



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3690

التاريخ : الأربعاء 2015/9/9

الفبر الرئيسي



حماس: وضع عدد من قيادات
حماس والقسام على قائمة "الإرهاب
الأمريكية" إجراء تافه

... ص 4

أبرز العناوين



رسالة عاجلة من سعادات في معتقله إلى عباس يدعو فيها إلى إلغاء انعقاد المجلس الوطني
حركة حماس تخاطب مسؤولين أمميين بخصوص المختطفين الأربعة
واشنطن تُدرج ثلاثة من قادة حركة حماس على لائحة "الإرهاب"
أكثر من 107 آلاف يوقعون عريضة في بريطانيا لاعتقال نتنياهو
مركز دراسات صهيوني: تركيا تمثل "عدواً مشتركاً" لكل من القاهرة وتل أبيب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. بحر يطالب واشنطن بإدراج نتنياهو في لائحة "الإرهاب"
5	3. كتلة التغيير والإصلاح تطالب بـ"إلغاء الدعوة إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني والتراجع عنها"
5	4. أحمد المجدلاني: توجه لتأجيل عقد جلسة المجلس الوطني
6	5. وزارة الخارجية: منظومة القضاء الإسرائيلي جزء من منظومة الاحتلال
6	6. سلطة الطاقة بغزة تنتقد هيئة البترول التي تعرقل وصول كميات كافية من الوقود لمحطة الكهرباء
المقاومة:	
7	7. حركة فتح: مشعل لم يطرح جديداً والكرة موجودة في ملعب حماس
8	8. روجي مشتهي: "لا نستقي تصنيفنا من واشنطن ومقاومتنا حق"
8	9. قيادات فصائل فلسطينية ترحب بخطاب مشعل.. ومطالبات بعقد الإطار القيادي المؤقت
10	10. عزام الأحمد: مركزية فتح تدرس بمسؤولية طلبات التأجيل
12	11. "الشعبية" تدعو عباس والزعنون لعقد "الإطار المؤقت" بدلاً من "الوطني"
12	12. رسالة عاجلة من سعدات في معتقله إلى عباس يدعو فيها إلى إلغاء انعقاد المجلس الوطني
13	13. حركة حماس تخاطب مسؤولين أميين بخصوص المختطفين الأربعة
13	14. حماس لوزير المخابرات المصري: مطالبون بالتحرك لإطلاق سراح المختطفين
14	15. "الديموقراطية": قرار بتأجيل جلسة "الوطني" حتى إشعار آخر
الكيان الإسرائيلي:	
15	16. نتنياهو يتباهى بنجاحه في تمرير صفقة الغاز في الكنيست
16	17. تل أبيب تستخف بتهديد عباس بإلغاء "أوسلو"
17	18. ضابط إسرائيلي: ما حدث لعائلة دوابشة إرهاب يهودي واضح
17	19. النائب في الكنيست باسل غطاس: "إسرائيل" ترفض نصف طلبات لم شمل الفلسطينيين
18	20. تعيين غانتس رئيساً لشركة سايبير رائدة
19	21. عدد سكان إسرائيل 8.4 مليون يشمل القدس والجولان المحتلين
19	22. اختفاء يهودي كان في طريقه لليمن لإقناع شقيقه بالهجرة لإسرائيل
20	23. ازدهار تجارة تصدير الأسلحة الإسرائيلية
20	24. مركز دراسات صهيوني: تركيا تمثل "عدواً مشتركاً" لكل من القاهرة وتل أبيب
الأرض، الشعب:	
21	25. هيئة الأسرى: 70 أسيراً إدارياً يرفضون المثول أمام المحاكم الإسرائيلية
21	26. إصابات جِراء مواجهات ليلية مع الاحتلال في القدس
22	27. الحركة الإسلامية في 48 تطلق حملة إغاثة لمساعدة اللاجئين السوريين في أوروبا
22	28. الضفة: الدعوة إلى تكتيف الفعاليات الداعمة للأسرى ووضع حدّ لسياسة الاعتقال الإداري

22	29. الاحتلال ينفذ سابقة قانونية بعد تمديد اعتقال طفلين بالقدس
23	30. الاحتلال يتوغل في غزة ويطلق النار على الصيادين
23	31. المنتخب الفلسطيني لكرة القدم يتعادل مع ضيفه الإماراتي خلال تصفيات آسيا لمونديال 2018
<u>الأردن:</u>	
24	32. رئيس مجلس الأعيان الأردني: الاحتلال الإسرائيلي أفقر المنطقة وعطل التنمية وبناء الديمقراطية
24	33. لجنة فلسطين النيابية تستقبل الحجاج الفلسطينيين على جسر الملك حسين
25	34. وزير السياحة: الجهة التي نشرت بوستر "البترا" الذي كان مكتوباً عليه "إسرائيل" غير رسمي
25	35. "إسرائيل" تسرق المواقع الأثرية والسياحية الأردنية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
26	36. الجامعة العربية تطالب بتدخل دولي لردع "إرهاب إسرائيل"
27	37. الكويت تحمل "إسرائيل" مسؤولية عدم استقرار المنطقة
27	38. الجنرال السعودي السابق أنور عشقي للفتاة 24: نتياهو رجل قوي وواقعي ومنطقي ونحن بحاجة إليه
<u>دولي:</u>	
28	39. واشنطن تُدرج ثلاثة من قادة حركة حماس على لائحة "الإرهاب"
28	40. "الأونروا" تشرع في تنفيذ مشروع تجريبي للمساعدات النقدية للمساكن مقابل العمل
29	41. أكثر من 107 آلاف يوقعون عريضة في بريطانيا لاعتقال نتياهو
30	42. ألمانيا تدعم قطاع التعليم الفلسطيني بخمسة ملايين يورو
30	43. الجمعية العامة تؤكد اجتماعها غداً بشأن قرار رفع العلم الفلسطيني
<u>مختارات:</u>	
31	44. اليونان: التكتشف يفشل في ظلّ أوضاع اقتصادية متردّية
<u>تقارير:</u>	
33	45. تقرير: من دروس عدوان غزة... حروب إسرائيلية تراعي القانون الدولي
<u>حوارات ومقالات:</u>	
35	46. لا سبيل لحماس إلى منظمة التحرير... د. عصام عدوان
36	47. لمصلحة من تقصى حماس؟... فؤاد الخفش
39	48. إصلاح ضروري في رأس السلطة الفلسطينية... رندة تقي الدين
40	49. الجنازة الثالثة لعائلة دوابشة... جدعون ليفي واليكس ليباك

١. حماس: وضع عدد من قيادات حماس والقسام على قائمة "الإرهاب الأمريكية" إجراء تافه

ذكر موقع حركة حماس، 2015/9/8، أن حركة حماس قالت إن وضع عدد من قيادات حماس والقسام على قائمة "الإرهاب الأمريكية" هو إجراء غير أخلاقي ومناقض للقانون الدولي. وشدد الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، على أن هذا الإجراء يمثل تشجيعاً للإرهاب الإسرائيلي.

وأضاف أن وضع القادة الثلاثة على قائمة "الإرهاب الأمريكية" إجراء تافه، ولن يفلح في منعنا من القيام بواجباتنا الوطنية لحماية شعبنا وتحرير أرض فلسطين.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/9/8، من غزة، أن حركة حماس أبدت عدم استغرابها من القرار الأمريكي بإدراج أسماء ثلاثة من قياداتها ضمن قائمة الإرهاب، عادةً القرار نوعاً من النفاق للاحتلال وانحيازاً لإرهابه المتواصل.

وقال القيادي في الحركة صلاح البردويل، في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إن موقف الولايات المتحدة الأمريكية بالانحياز إلى الكيان الصهيوني ليس جديداً، وهو يهدف للتغاضي عن جرائمه والتغطية عليها.

وأضاف إن الذي يمد الاحتلال الصهيوني بأنواع الأسلحة الفتاكة والإجرامية التي قتلت آلاف الأطفال والنساء، ودمرت آلاف المنازل على رؤوس أصحابها في قطاع غزة، لا يمكن له إلا أن يكون في صف الإرهاب الصهيوني المتواصل.

ورأى البردويل أن هذا الموقف الأمريكي هو نوع من النفاق والكيل بكيالين، وانحياز واضح وصارخ للإرهاب، وقال: "قبل أن تفكر أمريكا بتصنيف خيرة أبناء شعبنا بأنهم إرهابيون، عليها أن تنظر إلى وجهها القبيح في المرأة؛ فهي التي صنعت الإرهاب والقتل والتدمير في أماكن مختلفة من العالم".

وتساءل البردويل عن السر في توقيت هذا الإعلان، في ظل تغاضيها عن الإرهابيين الحقيقيين من الصهاينة بعدما ثبتت بحقهم التهم بارتكاب عمليات الإبادة وجرائم الحرب خلال العدوان على قطاع غزة.

٢. بحر يطالب واشنطن بإدراج ننتياهو في لائحة "الإرهاب"

غزة: طالب الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الخارجية الأمريكية بإدراج ننتياهو وقادة الاحتلال السياسيين والعسكريين ممن ارتكبوا جرائم حرب ضد أبناء شعبنا في قائمة الإرهاب الأمريكية وشطب أسماء المقاومين وحركات المقاومة الفلسطينية. وأكد بحر في تصريح صحفي صادر عن المكتب الاعلامي بالمجلس التشريعي أن إدراج قادة المقاومة على قائمة الإرهاب الأمريكية مخالفة لقواعد القانون الدولي وغطاء للتطرف الاستيطاني الصهيوني وجرائمه بحق عائلة دوايشة. وشدد بحر على ان المقاومة الفلسطينية حق مشروع ومكفول في جميع القوانين الدولية، مؤكداً أنها الطريق الوحيد والأقصر لاسترداد الحقوق وتحرير الأرض وقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وقال إن حركة حماس تمثل معظم الشعب الفلسطيني التي انتخبها بأغلبية في انتخابات المجلس التشريعي عام 2006 وعلى أمريكا مراجعة سياستها تجاه حركة حماس وقادتها

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام-غزة، 2015/9/9

٣. كتلة التغيير والإصلاح تطالب بـ"إلغاء الدعوة إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني والتراجع عنها"

غزة - فتحي صباح: طالبت "كتلة التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة "حماس" بـ"إلغاء الدعوة إلى هذه الجلسة والتراجع عنها بكل شجاعة ومسؤولية رجوعاً إلى المصلحة وانحيازاً إلى الكل الوطني، تجنّباً لشعبنا مزيداً من الانقسام والتشرذم".

وطالب 70 عضواً من الكتلة بـ"دعوة الإطار القيادي المؤقت للمنظمة للاجتماع فوراً وفق اتفاقات المصالحة ليقوم بدوره المتفق عليه لضمان تمثيل الشعب والبرامج والمؤسسات ودخول كل القوى والمؤسسات في هيئات المنظمة".

الحياة، لندن، 2015/9/9

٤. أحمد المجدلاني: توجه لتأجيل عقد جلسة المجلس الوطني

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال أحمد المجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الأيام": "التوجه هو عقد جلسة المجلس الوطني قبل نهاية العام الجاري، حيث جرى نقاش ارتباطاً بالتأجيل ودوافعه وبأن التأجيل يجب أن يكون مرتبطاً بأجندة محددة وبسقف زمني وأن يكون واضحاً

بأن التأجيل أملتته الضرورات من أجل إعطاء الفرصة للتحضير الجيد وليس نتيجة لضغوط أو ابتزازات من حماس أو غيرها".
وأضاف: "سيعقد، اليوم، رئيس المجلس الوطني الأخ أبو الأديب مؤتمراً صحافياً للإعلان عن التأجيل".
ولفت مجدلاوي إلى أنه "ليس هناك تاريخ محدد لموعد انعقاد المجلس الوطني إلا أن السقف الزمني لن يتعدى نهاية العام الجاري".
وقالت مصادر مطلعة: إن اجتماعاً للجنة المركزية لحركة فتح عقد، أمس، خلص إلى التوصية بتأجيل انعقاد دورة المجلس بهدف المزيد من الإعداد الجيد.

الأيام، رام الله، 2015/9/9

٥. وزارة الخارجية: منظومة القضاء الإسرائيلي جزء من منظومة الاحتلال

رام الله - بترا: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية قرار ما يسمى بالمحكمة العليا الإسرائيلية الذي يُشرع لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ويتيح لها هدم منازل الفلسطينيين في جميع مناطق الضفة الغربية دون استثناء.

واكدت الخارجية الفلسطينية في بيان صحفي أن القرار "يدل بشكل واضح على أن ما يسمى بمنظومة القضاء في إسرائيل ما هي إلا أحد أذرع الاحتلال وأجهزته، ولا تصدر في قراراتها عن أي خلفيات أو مرجعيات أو أسس قانونية، وعلى أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في مخططاتها الهادفة للقضاء على أي فرصة لقيام دولة فلسطين، وأي جهود دولية لتطبيق حل الدولتين".

الرأي، عمان، 2015/9/9

٦. سلطة الطاقة بغزة تنتقد هيئة البترول التي تعرقل وصول كميات كافية من الوقود لمحطة الكهرباء

لندن: عبرت سلطة الطاقة في قطاع غزة عن استهجائها "إجراءات الهيئة العامة للبترول التي تعرقل وصول كميات كافية من الوقود لمحطة توليد الكهرباء في القطاع للتشغيل الإضافي لمولدات المحطة لمواكبة الزيادة الكبيرة في الاستهلاك".

وحذرت في بيان من حدوث إرباك في برامج توزيع الكهرباء في القطاع، وأوضحت أنه "نظراً للأجواء الصيفية الحارة خلال هذا الأسبوع ومحدودية كميات الوقود الإسرائيلي والقطري المورد للمحطة، فإن إرباكاً سيحدث في برنامج توزيع الكهرباء في مختلف مناطق قطاع غزة".

وكانت شركة توزيع الكهرباء في محافظات قطاع غزة بحثت أمس واقع الكهرباء والتحديات التي تواجهها الشركة في سبيل توفير التيار الكهربائي للمواطنين مع عدد من الصحفيين في مقر الشركة بغزة.

الحياة، لندن، 2015/9/9

٧. حركة فتح: مشعل لم يطرح جديداً والكرة موجودة في ملعب حماس

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/9/9، عن "شينخوا" من رام الله، أن القيادي البارز في حركة "فتح" عزام الأحمد عدّ أمس، أن مبادرة حركة حماس التي أعلنها رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، مساء أول من أمس، لم تحمل جديداً.

وقال الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف المصالحة فيها في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء "شينخوا"، إن ما أعلنه مشعل من مبادرة قال إنها للخروج من الأزمة الراهنة في الساحة الفلسطينية "لم تحمل جديداً وكل بنودها مكررة".

وأضاف: "لا يوجد صدق لدى "حماس"، ولم نشعر بوجود خطوات عملية تم طرحها للحل ضمن المبادرة التي أعلنها مشعل".

وعقب الأحمد على بنود المبادرة بالقول: إن "فتح" سبق أن أبلغت "حماس" بضرورة رفع يدها عن قطاع غزة وتمكين حكومة الوفاق من العمل فيها، أو تشكيل حكومة وحدة وطنية ليصار إلى تطبيق كل تفاهات المصالحة.

وأضاف: "موقفنا واضح، وأبلغنا "حماس" في كل مناسبة أنه قبل رفع "حماس" وصايتها وسيطرتها الأمنية عن قطاع غزة، فلا توجد مصداقية لديها بشأن المضي جدياً في خطوات تنفيذ المصالحة". وأشار الأحمد إلى أنه كان قد عرض على "حماس" عبر نائب رئيس مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد وفق اتفاق المصالحة حال تشكيل حكومة وحدة وطنية، لكن "حماس" عطلت ذلك".

وحول فرص استئناف الحوار قريباً مع "حماس" قال الأحمد: إن ذلك يتوقف على الحركة نفسها "لأن الكرة في ملعبها والمطلوب توفر الصدق لديها في تنفيذ تفاهات المصالحة خاصة تمكين حكومة الوفاق في غزة".

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/9، من رام الله، أن المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، قال إن خطاب خالد مشعل أمس، خطاب متناقض ولم يأت بجديد ولم يطرح أمراً جدياً، يخرج شعبنا من أزيماته التي كانت حركة حماس ولا تزال أحد أسبابها الرئيسية.

وأكد عساف في حديث لإذاعة موطني، أمس، التزام فتح باتفاق المصالحة والتفاهات الموقعة مع حماس والمجموع الوطني والجاهزية للذهاب حتى النهاية في تطبيق ما اتفق عليه من خلال تمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بواجباتها تجاه المواطنين في قطاع غزة، وتسليمها المعابر والوزارات والأمن والكهرباء للتخفيف من معاناتهم ولتسريع عملية إعادة الإعمار.

وأشار إلى المغالطات والتناقضات في خطاب مشعل، وقال: "مشعل دعا لتشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما كلنا يعلم أن حماس رفضت تشكيل هذه الحكومة قبل أقل من شهر عندما عرضت عليها، كذلك دعا للانتخابات العامة التي عطلتها حماس، أما المجلس الوطني فقد رفضت حماس المشاركة فيه".

وتساءل عساف: لماذا لم يطلع مشعل شعبنا والأمة العربية على تفاصيل مفاوضات (حماس-إسرائيل) التي يقودها شخصياً، سواء عبر توني بلير أو غيره؟ بأي حق يتفاوض مشعل؟! ولماذا لم يعلن عن إطلاق حرية العشرات من معتقلي فتح السياسيين الذين يخوضون إضراباً عن الطعام منذ عدة أيام في معتقلات حماس بغزة؟

٨. روجي مشتهى: "لا نستقي تصنيفنا من واشنطن ومقاومتنا حق"

أكد روجي مشتهى، القيادي البارز في حركة حماس، أن "مقاومة الاحتلال الإسرائيلي حق مكفول" لهم، وذلك في أول تعليق له على قرار واشنطن إدراج اسمه على لائحة الإرهاب، إلى جانب القيادي يحيى السنوار، والقائد العام لكتائب القسام، محمد الضيف.

وقال مشتهى في تصريح خاص لـ"الخليج أونلاين"، عقب الإعلان عن القرار: "لا نستقي تصنيفنا من واشنطن، ومقاومتنا حق".

وأضاف: "نحن لا نعتبر مقاومة الاحتلال الإسرائيلي إرهاباً؛ لأنه حق لنا مكفول دولياً"، مشدداً على أن قرار واشنطن لن يثنيه وحركته عن الاستمرار في المقاومة، حتى تحرير الأرض.

الخليج أونلاين، 2015/9/8

٩. قيادات فصائل فلسطينية ترحب بخطاب مشعل.. ومطالبات بعقد الإطار القيادي المؤقت

رام الله-غزة، نبيل سنونو: لقي خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، بشأن الأزمة الراهنة في الساحة الفلسطينية، ترحيباً فلسطينياً واسعاً، فيما طالبت فصائل فلسطينية، الرئيس محمود عباس، بالدعوة إلى عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ذو الفقار سويرجو في تصريحات خاصة بـ"فلسطين": "إن مشعل طرح خطوطا عريضة خاضعة للوافق الوطني بشكل عام، خاصة وأنها تستند للشراكة السياسية الشاملة وتفعيل كافة المؤسسات سواء المجلس الوطني أو المجلس التشريعي، على أساس شراكة سياسية كاملة تضم الجميع، وتكون هناك استراتيجية فلسطينية موحدة، وهذا يتفق عليه الكل الفلسطيني".

بينما قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل: "إن خطاب مشعل كان متوازنا ووحيدوا، وبالفعل نحن نحتاج إلى استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة هذا الإرهاب الصهيوني المستمر، ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا".

وأضاف المدلل في تصريحات لـ"فلسطين": "كنا قد طالبنا بتأجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني، حتى تتم بداية عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يجمع الكل الفلسطيني، ومن ثم نتفق من خلال هذا الإطار على خطوات فلسطينية، بعيدا عن أي خطوات انفرادية من هنا أو هناك".

وعما إذا كانت هناك أوراق ضغط لدى "الجهاد" للدفع باتجاه عقد الإطار القيادي المؤقت، قال: "نعم، نحن على تواصل مع كل الأطراف من أجل عقد هذا الإطار".

أما نائب رئيس المجلس الاستشاري لحركة فتح، محمد الحوراني، فقال: "كان من الأفضل بالفعل تأجيل انعقاد المجلس الوطني لأنه بالتأكيد المطلوب التحضير أكثر، بما يضمن تفاهم كل الأطراف الفلسطينية لعقد مجلس يكون قادرا بالفعل على تصليب الحالة الفلسطينية، على أن يكون معبرا عن خيارات كل الأطراف الفلسطينية".

وتابع الحوراني، لـ"فلسطين": "إن مبادرة السيد خالد مشعل، يمكن البناء عليها، خصوصا وأن جزءا مما دعا إليه في مبادرته، هو العودة للشعب الفلسطيني في انتخابات رئاسية وتشريعية".

وأوضح أن "العودة للشعب الفلسطيني في انتخابات عامة هي طريق عادل ومنطقي يمكن من خلالها فقط إعادة تجديد الشرعيات بما يحصنها بإرادة الشعب، ومطلوب أيضا أن يُزاد على هذه المبادرة (التي أطلقها مشعل) إيجاد تفاهم سياسي بين الفلسطينيين، على برنامج يشكل الحد الأدنى المشترك بين كل أطراف العمل الفلسطيني، لتتحول الساحة الفلسطينية كساحة عاملة في إطار سياسي واحد متفق عليه".

من ناحيته، قال نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قيس عبد الكريم: "إن التوجه الآن هو تأجيل جلسة المجلس الوطني الفلسطيني، ولكن هذا المجلس هو مؤسسة قائمة ورغم ما يعترضها من نواقص وثغرات لا يمكن أن تبقى معطلة، بصرف النظر عن أسباب هذا التعطيل، وهذا

يتطلب أن يبدي الجميع من كل القوى والفصائل نية حسنة لتنفيذ استحقاقات المصالحة بما يسمح بعقد مجلس وطني يضمن جميع القوى والفصائل التي وقعت اتفاقات المصالحة في القاهرة". وفي تصريحات لـ"فلسطين"، تابع عبد الكريم: "نحن مع عقد فوري للإطار القيادي المؤقت، وهذا عبرنا عنه في أكثر من موقف ومناسبة، لكن العقبات التي تحول دون ذلك لها علاقة بجدولة تنفيذ سائر استحقاقات المصالحة"، مردفًا: "إن جميع هذه الاستحقاقات يجب أن تنفذ بالتزامن". من جانبها، اعتبرت حركة الأحرار الفلسطينية، أن المبادرة التي طرحها رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، للخروج من الوضع الراهن، "خطوة تهدف إلى استعادة روح المبادرة الوطنية".

وقالت حركة الأحرار في بيان لها: إن الخطاب خطوة تهدف إلى "تجاوز ما وصلت إليه الحالة الفلسطينية من أفق مسدود كاد أن يؤدي إلى تعزيز الانقسام وزيادة الشرخ الموجود على الساحة الفلسطينية".

ودعت الأحرار "كل من يعنيه الأمر وعلى رأسهم قيادة حركة فتح إلى التقاط هذه المبادرة وفتح صفحة جديدة من الحراك الوطني الهادف".

فلسطين أون لاين، 2015/9/8

١٠. عزام الأحمد: مركزية فتح تدرس بمسؤولية طلبات التأجيل

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد في حديث لإذاعة صوت فلسطين أمس، "نحن نناقش الأصوات التي خرجت خلال الـ48 ساعة الأخيرة، المطالبة بتأجيل جلسة المجلس الوطني الفلسطيني. وأضاف "الأخوة في الجبهة الشعبية سبق أن أبلغونا، وطلبوا التأجيل وأكدوا هذا الطلب، وأرسلوا بذلك للرئيس محمود عباس ولرئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، ولأعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة رغم أن أعضاءها هم الذين قدموا استقالاتهم وطلبوا عقد جلسة للمجلس الوطني".

وكشف الأحمد عن رسالة من أعضاء التنفيذية لرئيس المجلس الوطني حيث قال: "بشكل مفاجئ، أرسلوا رسالة وقع عليها عدد كبير من أعضاء اللجنة التنفيذية لأبو الأديب يطلبون فيها التأجيل، كذلك الجبهة الشعبية القيادة العامة، ومنظمة الصاعقة طالبوا بتأجيل عقد المجلس ونقل مكان انعقاده. كما أن هناك عددا من الفعاليات الفلسطينية طلبت التأجيل".

واكد الأحمد أن حركة فتح تنادت بمسؤولية إلى عقد اجتماع للجنة المركزية لمناقشة وجهة الطلب وإمكانية تحقيقه، مشيرا إلى الاتجاه العام الذي ساد خلال اليومين الماضيين هو التفاعل مع هذه

الطلبات، خاصة في ظل التحضيرات الجارية، وعدم وصول أعضاء المجلس الوطني. وأوضح أننا لا نريد الوقوع بإشكالية خاصة مع حماس التي أعادت اثنتين من أعضاء المجلس الوطني من معبر "بيت حانون" هم عبد الرحمن أبو النصر وزميله، وقالوا لهم "لا نريد أن نشم رائحة المجلس الوطني إلى إشعار آخر".

وبشأن المؤتمر الصحفي لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس قال الأحمد، استمعنا للمؤتمر الصحفي الذي طالب فيه بتأجيل انعقاد المجلس، علماً أن حماس كفصائل ما زالت حتى الآن خارج منظمة التحرير رغم وجود أكثر من 70 عضواً لهم في المجلس بحكم عضويتهم في المجلس التشريعي. وأضاف: "لم يأت مشعل بجديد إطلاقاً، ونحن لسنا بحاجة لحوارات جديدة ولا اتفاقات جديدة، نحن بحاجة للالتزام بما وقعنا عليه، وحماس هي الوحيدة التي لم تلتزم من كل فصائل العمل الوطني، نحن ما زلنا في حالة نقاش مع الأخوة في الفصائل، بما فيهم الجبهة الشعبية".

واكد الأحمد لقاءه مع أمين عام حركة الجهاد الإسلامي، وأشار إلى انه ذهب خصوصا إلى بيروت للقاء رمضان شلح، موضحا انه طالب بالتأجيل بمسؤولية عالية، ورغم أن حركة جهاد الإسلامي حتى الآن لم تنضم إلى منظمة التحرير.

وأضاف الأحمد: "أطلعنا الأخ أبو الأديب على مجرى الحوار وتركنا له خلال الساعات القادمة لتقييم الأوضاع وهو صاحب الصلاحية في اتخاذ القرار المناسب من أجل المصلحة العامة، مع حرصنا على عدم التأجيل، وتأمين حضور أكبر عدد ممكن من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، في ضوء جدول الأعمال الذي وزع، وأبرزه انسداد عملية السلام، وضرورة توحيد الجهد الفلسطيني لمواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال علينا".

وشدد الأحمد على ضرورة حسم، منوها إلى أن الاتصالات مع الفصائل تهدف إلى حسم الأمور، إما الاتفاق على عقد المجلس أو الاتجاه نحو طلب تأجيله من الأخ رئيس المجلس الوطني، وحصر البلبلة التي رافقت تحضيرات انعقاد المجلس خلال الساعات الأخيرة.

وقال إن الجبهة الشعبية لوحدها من يطلب التأجيل، وما زالوا يطالبون بالتأجيل والأمر الآن متروك لرئيس المجلس الوطني سليم الزعنون في ضوء اتصالاته لتقييم الوضع، ونحن سنلتزم بما يعلنه رئيس المجلس الوطني صاحب الصلاحية في التأجيل أم عدمه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/9

١١. "الشعبية" تدعو عباس والزعنون لعقد "الإطار المؤقت" بدلاً من "الوطني"

رام الله- "القدس" دوت كوم: دعت الجبهة الشعبية، اليوم الثلاثاء، الرئيس محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، لعقد اجتماع فوري للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، أو حوار وطني شامل، بدلاً من جلسة المجلس الوطني التي كان من المقرر عقدها منتصف الشهر الجاري.

وسلمت الجبهة الشعبية مكتب الرئيس والزعنون رسالتين مفتوحتين أعربت فيهما عن أملها بالدعوة فوراً لاجتماع لجنة الإطار القيادي أو إجراء حوار شامل يحضره الجميع بدون استثناء في أي دولة عربية، بهدف تطوير منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وإنهاء الانقسام واستمرار النضال لتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

القدس، القدس، 2015/9/8

١٢. رسالة عاجلة من سعادات في معتقله إلى عباس يدعو فيها إلى إلغاء انعقاد المجلس الوطني

عمّان: كشف القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمر شحادة أن الأمين العام للجبهة أحمد سعادات أرسل من سجنه رسالة عاجلة للرئيس محمود عباس دعاه فيها إلى ضرورة إلغاء انعقاد المجلس الوطني في هذه المرحلة الحساسة، وذلك بما ينسجم مع المصلحة العامة للشعب الفلسطيني.

وقال شحادة في تصريحات صحفية، الثلاثاء، إنه تم تسليم الرسالة المفتوحة إلى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون وذلك في مقر المجلس الوطني برام الله.

وتابع شحادة أن "المطلوب هو انعقاد الإطار الموحد للشعب الفلسطيني والدخول في حوار وطني شامل وجاد، بما يحقق المصالحة الوطنية بدلاً من تعميقها".

وأكد شحادة مقاطعة الجبهة بشكل رسمي لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في حال تم عقده في موعده المعلن.

وفيما لو أصرت القيادة الفلسطينية على عقد المجلس الوطني، شدد شحادة على أن كل الخيارات مطروحة على طاولة الإطار القيادي للجبهة بما فيها أخذ موقف جدي من عضوية منظمة التحرير.

وطالب شحادة بضرورة إنهاء ما وصفه بتفرد البعض وهيمنته على القرارات المصيرية للشعب الفلسطيني والمتعلقة بالمنظمة والسلطة الفلسطينية.

وأضاف: "المنظمة ليست حكراً على أحد أو تنظيم بعينه".

موقع "عربي 21"، 2015/9/8

١٣. حركة حماس تخاطب مسؤولين أمميين بخصوص المختطفين الأربعة

أعربت حركة حماس، عن بالغ قلقها جراء اختطاف أربعة مواطنين فلسطينيين لدى عبورهم إلى الأراضي المصرية من قطاع غزة. وأرسلت الحركة، يوم الثلاثاء، رسائل عدة بهذا الخصوص وجهتها لسكرتير عام الأمم المتحدة (بان كي مون)، (ونبيل العربي) الأمين العام لجامعة الدول العربية، ولرئيس اللجنة الفرعية للجنة الصليب الأحمر في قطاع غزة (مادو سو)، وأمين عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان (علاء شلبي). ووضعت الحركة من خلال رسائلها هذه المؤسسات الدولية والعربية في صورة ما حدث في ظل متابعتها للحادث، وذلك بعد مرور أسبوعين دون تلقي الحركة أي علامات أو إشارات حول مصيرهم من الجهات المصرية المختصة على الرغم من تواصل الحركة مع الجهات الأمنية المصرية وإمدادها بكل المعلومات والبيانات بهدف المساعدة في كشف ملابسات جريمة الاختطاف. وأوضحت حماس من خلال رسائلها أن المختطفين لم يكن لهم أسبقيات ومشاكل مع الجهات الأمنية المصرية، وأنهم حصلوا على كل التأشيرات والأوراق الرسمية لخروجهم وسفرهم من قبل أجهزة الدولة المصرية التي منحتهم حق العبور والمكوث لمدة 72 ساعة في الأراضي المصرية. وأضافت تبين لنا من خلال المتابعة الأمنية أن الأربعة المخطوفين لم يُخطفوا من قبل جماعات مسلحة في سيناء؛ بدليل عدم صدور بيانات ومطالبات من أي جماعة هناك بهذا الخصوص. وفي نهاية الرسالة حملت حركة حماس الجهات المصرية المسؤولية الكاملة عن حياة وأرواح هؤلاء المواطنين؛ نظراً لأن عملية الخطف تمت على أراضيها، وناشدتهم باسم عائلات المختطفين بالتحرك لإطلاق سراحهم وإعادتهم إلى ذويهم.

موقع حركة حماس، 2015/9/8

١٤. حماس لوزير المخابرات المصري: مطالبون بالتحرك لإطلاق سراح المختطفين

أبدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" قلقها الشديد والبالغ جراء اختطاف أربعة مواطنين فلسطينيين لدى عبورهم إلى الأراضي المصرية من قطاع غزة، في ظل عدم ظهور أي علامات وإشارات حول مصيرهم. وأكدت الحركة، يوم الثلاثاء، في رسالة لها أرسلتها لوزير المخابرات المصري "خالد فوزي" على مسؤولية السلطات المصرية عن حياة هؤلاء المواطنين، وطالبتهم بسرعة التحرك لإطلاق سراحهم.

وأشارت الحركة في رسالتها ومن خلال متابعتها للأحداث؛ فقد تبين لها أن الجماعات المسلحة في سيناء لم تختطف المواطنين الأربعة في ظل عدم تبني أي من هذه الجماعات لعملية الخطف أو أي مطالب بهذا الخصوص.

وأوضحت الحركة أن المواطنين الأربعة قد دخلوا الأراضي المصرية بطريقة رسمية، وأنهم منحوا العبور والمكوث لمدة 72 ساعة بناء على عدم وجود مشاكل أو أسبقيات بحقهم لدى الجهات الأمنية المصرية.

وأضافت في رسالتها أن المواطنين الأربعة تم اختطافهم على بعد 200 متر فقط من معبر رفح من قبل عناصر مسلحة، وأن الحادث وقع بين نقطتين لتتمركز قوات الجيش المصري. وتابعت إن الخاطفين كانوا يعرفون سلفاً صور المختطفين بدليل أنهم لم يسألوا عن أسمائهم وهوياتهم وذلك وفقاً لروايات الشهود من ركاب الحافلة.

يذكر أن الشبان المختطفين كانوا في طريقهم للسفر من أجل العلاج وإكمال الدراسة عبر مطار القاهرة، عندما فاجأتهم عناصر مسلحة على مسافة قريبة من معبر رفح من الجانب المصري وقامت باختطافهم واقتيادهم إلى جهات مجهولة، دون الإفصاح عن الجهة الخاطفة.

موقع حركة حماس، 2015/9/8

١٥. "الديموقراطية": قرار بتأجيل جلسة "الوطني" حتى إشعار آخر

رام الله (فلسطين): كشفت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، النقاب عن تأجيل دورة المجلس الوطني العادية المقرر عقدها بتاريخ 14 أيلول (سبتمبر) الجاري حتى إشعار آخر، وذلك بعد التوافق بين جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، حسب تأكدها.

وقالت الديمقراطية في بيان تلقتة "قدس برس" اليوم الثلاثاء (9/8)، "إن نضالنا وبقية الفصائل والقوى الديمقراطية والوطنية والليبرالية أثمر عن قرار جماعي وموحد بتأجيل دورة المجلس الوطني العادية إلى إشعار آخر، وحتى تشكيل لجنة تحضيرية من جميع فصائل اللجنة القيادية العليا الإطار المؤقت تحت مظلة منظمة التحرير عملاً ببرنامج الإجماع الوطني واتفاق 4 أيار/ مايو 2011 لإنهاء الانقسام، وتشكيل حكومة وحدة وطنية شاملة، والعودة للشعب بانتخابات مجلس وطني جديد لمنظمة التحرير في الوطن والشتات بالتمثيل النسبي الكامل"، كما قالت.

قدس برس، 2015/9/8

١٦. نتتياهو يتباهى بنجاحه في تمرير صفقة الغاز في الكنيست

حلمي موسى: تباهى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو أمس بنجاحه في تمرير صفقة الغاز في الكنيست مع شركتي الطاقة "نوبل إنرجي" و "ديلك"، بعد تصويت 59 ضد 51 نائباً. وقال نتتياهو: "عندما أريد شيئاً فإنني أحصل عليه"، وإن "هذا يوم عظيم لإسرائيل". وقال نتتياهو، بعد إقرار الخطة في الكنيست، "أنا ملزم بجلب الغاز، مئات المليارات لدولة إسرائيل، للتعليم، للصحة والرفاه. ونحن نزيح عقبة وراء عقبة. فقد أدخلنا تعديلات على الصفقة، وأقررناها في الحكومة، والآن في الكنيست. هناك عقبة واحدة باقية. وأنتم تعرفون أنني عندما أريد شيئاً، فإنني أحصل عليه. سيتوفر الغاز لإسرائيل، من أجل أمن الطاقة عندنا. هذا أمر سنحصل عليه". وأضاف نتتياهو: "ماذا قالوا في البداية؟ نحن لا نعترف بالخطة. وقد فتحنا الخطة، فقالوا: أقروها في الحكومة. عرضنا الخطة على الحكومة فأقرتها بغالبية 19 وزيراً. بعد ذلك قالوا إنها لم تقرر في الكنيست. عرضناها وأقررناها في الكنيست. بقيت عقبة واحدة وسنتغلب عليها". وكان وزير الطاقة يوفال شتاينتس قد تذرر أمام الكنيست، وقال مشتكياً إنه "كان بوسعنا أن نكون اليوم مع حقل غاز تم تطويره، ومع أنبوبين أو ثلاثة أنابيب إلى الشاطئ، وتصدير غاز وتوفير مليارات لصالح التعليم، الرفاه والصحة. وكل هذا كان يمكن أن يحصل، لولا تأجيلات لسنوات كلفتنا 20 مليار شيكل".

واعتبر معلقون أن نجاح نتتياهو في تمرير صفقة الغاز في الحكومة أولاً، ثم في الكنيست، يعني أولاً وقبل كل شيء، نجاح شركات الطاقة في لي ذراع الحكومة وإثبات أنها القادرة على تمرير ما تريد. وحتى الآن يرفض وزير الطاقة أرييه درعي استخدام صلاحياته بتجاوز قرار المسؤول عن منع الاحتكارات، وهو ينتظر تعيين مسؤول جديد يمكن أن يعيد النظر في قرار سلفه.

ومع ذلك فإن نتتياهو ما زال يعتقد انه بمرور الوقت يمكن إقناع أرييه درعي بتغيير موقفه واستخدام صلاحياته وتمرير الاتفاق. ويعتقد نتتياهو أيضاً أن إقرار الكنيست للخطة بغالبية 59 ضد 51 تشكل عنصر ضغط على وزراء وأعضاء كنيست معارضين.

وكتب معلقون اقتصاديون إسرائيليون أن السر الشائع في الأوساط العارفة بخفايا قضية الغاز هو أن فرص تطوير حقل "لفيتان" ليست كبيرة، وأن الوضع تغير بشكل جوهري في أعقاب اكتشاف الغاز المصري. ويقول هؤلاء أن حقل "تمار" تم تطويره جزئياً وهو يلبي جانباً كبيراً من احتياجات الاقتصاد الإسرائيلي وسيظل في هذا السياق يلبي هذه الحاجة لـ 15-20 سنة مقبلة. أما حقل "لفيتان" فليست هناك حاجة محلية لتطويره خصوصاً أن تكلفة التطوير تقدر بـ 6 مليارات دولار، وأنه فقط يمكن

تطوير هذا الحقل، إذا أبرمت عقود لتصديره وكانت هذه عقودا للمدى البعيد. ومن دون ذلك يصعب تجنيد القروض المطلوبة لتطويره إلا ضمن مقامرة كبيرة وكثيرة المخاطر.

السفير، بيروت، 2015/9/9

١٧. تل أبيب تستخف بتهديد عباس بإلغاء "أوسلو"

رام الله . فادي أبو سعدى: رد أحد المسؤولين الإسرائيليين الكبار باستخفاف على تهديدات الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) بالإعلان عن استقالته وعن إلغاء اتفاقيات أوسلو خلال خطابه المرتقب أمام الأمم المتحدة.

وقال المسؤول الإسرائيلي إن "الفلسطينيين ليسوا على بال أحد الآن في الأمم المتحدة وما يفعله أبو مازن هو مجرد استعراض. ففي كل مرة لا يحصلون فيها على ما يريدون يهددون بالقفز من أعلى الجرف". وأضاف أنه "إذا ألغى الرئيس أبو مازن اتفاقيات أوسلو فإنه سيسبب الضرر أولا للفلسطينيين وسيعيدهم عدة سنوات إلى الوراء".

وحسب مسؤولين آخرين في إسرائيل فإن "لدى أبو مازن الكثير مما سيخسره لأن الفلسطينيين يتعلقون جدا بالتعاون الأمني مع إسرائيل ويعرفون جيدا أنه من دونه ستقوم حماس بإسقاطهم خلال عدة أسابيع، ولهذا فإن ما يفعلونه هو استفزاز ولن يحسن من أوضاع الفلسطينيين بتاتا. تماما كما لم يساعدهم على ترقية السلطة إلى دولة مراقبة في الأمم المتحدة قبل ثلاث سنوات. أبو مازن يبحث عبثا عن طريق للعودة إلى الرأي العام الدولي لأن العالم كله منشغل الآن باللاجئين السوريين وإيران ولم يعد أحد يهتم بالفلسطينيين".

وتدعي جهات إسرائيلية أن تهديدات أبو مازن بالاستقالة وتفكيك السلطة الفلسطينية نابعة أولا من معايير سياسية داخلية ومن الإحباط في أعقاب الجمود السياسي بحسب ما أوردت صحيفة "يديعوت احرونوت".

أما صحيفة "هآرتس" فقالت إن السلطة الفلسطينية تستعد لمعركة سياسية واسعة على الحلبة الدولية تمهيدا لخطاب الرئيس محمود عباس أمام الهيئة العامة للأمم المتحدة في نهاية الشهر. وقال مسؤولون فلسطينيون إن الخطاب سيشكل مفترق طرق في العلاقات بين السلطة ومنظمة التحرير وإسرائيل والمجتمع الدولي.

وحسب التقديرات فإن عباس سيعلم التحرر من اتفاقيات أوسلو وتفكيك السلطة الفلسطينية. لكن هناك من يعتقدون في رام الله أن هذا الحديث هو مجرد محاولة للضغط على المجتمع الدولي كي يتخذ تدابير من أجل تذويب الجمود السياسي.

وحسب أقوالهم فإن عباس يحاول تمرير رسائل إلى إسرائيل والمجتمع الدولي خاصة الولايات المتحدة وأوروبا مفادها أنه لا يمكن مواصلة الجمود إلى ما لا نهاية أو حتى يتم استبدال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ولذلك لا مكان لمواصلة التمسك بالسلطة ويجب إعادة العجلة إلى الأيام التي كان المجلس الوطني ومؤسسات منظمة التحرير يتولون فيها مهام قيادة الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2015/9/9

١٨. ضابط إسرائيلي: ما حدث لعائلة دوابشة إرهاب يهودي واضح

القدس - "وكالات": تطرق ضابط رفيع في قوات الاحتلال الإسرائيلية، أمس، إلى التحقيقات التي تجريها هذه القوات في الجريمة الإرهابية التي استهدفت عائلة "دوابشة" من سكان قرية دوما جنوب مدينة نابلس وأودت بحياة ثلاثة من أفراد هذه العائلة، الوالد سعيد والطفل علي وأخيراً الوالدة ريهام دوابشة، مؤكداً أن الأمر يتعلق بعملية إرهابية يهودية لا يشوبها شكل أو ادعاء.

وقال الضابط المذكور رداً على الإشاعات التي راجت خلال الأسابيع الماضي والتي ادعت إحداها بأن الجريمة وقعت على خلفية نزاع بين العائلات في القرية: "لا يوجد شك لدى أجهزة الأمن بأن حقيقة ما وقع هو عملية إرهابية يهودية".

وأضاف الضابط: "يدور الحديث عن عملية إرهابية يهودية وهذه النتيجة قاطعة وحاسمة وكل الإشاعات والتخمينات التي انتشرت مؤخراً بعيدة كل البعد عن الحقيقة".

الأيام، رام الله، 2015/9/9

١٩. النائب في الكنيست باسل غطاس: "إسرائيل" ترفض نصف طلبات لم شمل الفلسطينيين

الناصرة: فيما تحاول أوساط في إسرائيل التباكي على اللاجئين السوريين والتشدد بحقوق الإنسان كشف النقاب أمس عن أنها ترفض نصف طلبات لم شمل العائلات الفلسطينية بين طرفي الخط الأخضر. وأوضح عضو الكنيست عن القائمة المشتركة باسل غطاس أن اللجنة الوزارية الخاصة التي تنتظر في طلبات لم الشمل لأسباب إنسانية خاصة، ترفض أكثر من 50% من الطلبات.

وتعد هذه اللجنة الجهة الرسمية الوحيدة المخولة بالمصادقة على طلبات لم الشمل للعائلات الفلسطينية رغم أن قانون منع لم الشمل (قانون المواطنة) الإسرائيلي الرسمي يمنع ذلك منذ سنوات. وجاء هذا الكشف بعد مسائلة حثيثة لعدة شهور لكشف عمل اللجنة التي تتستر على عملها وتعمل بشكل غير شفاف، إذ لم يكشف حتى اليوم عن تركيبها أو محاضر جلساتها وأسباب رفض أو قبول الطلبات.

وبحسب المعطيات التي وصلت مكتب النائب غطاس تقدم في العام السابق 258 طلبا للم الشمل بسبب حالات إنسانية خاصة وافقت اللجنة على 120 منها ورفضت 120 طلبا آخر بينما لم يتخذ قرار بشأن سبع عشرة طلبا حتى اليوم. وتتكون اللجنة من ممثلين عن وزارات الخارجية والرفاه والصحة وممثلين عن الشرطة ومؤسسة التأمين الوطني ومكتب التواصل. ونشرت اللجنة نموذج الطلبات التي بموجبها يتم التقدم بطلب خاص للم الشمل.

وحول سير عمل اللجنة قال النائب غطاس لـ "القدس العربي" إنه لا يعرف حتى الساعة ما هي المعايير التي بموجبها تقبل أو ترفض اللجنة هذه الطلبات. وأوضح أن مكتبه نجح بالحصول على تركيبة اللجنة وقوائم حول أعداد المتقدمين ومعطيات نتائج عمل اللجنة. إلا أن اللجنة تعترف بأنها لا تملك دائما تفسيرات لقراراتها، مما يثير الشكوك حول مهنية اللجنة وطبيعة تعلقها بقرار المؤسسات الأمنية". يشار إلى أن اللجنة لا تنشر محاضر جلساتها.

القدس العربي، لندن، 2015/9/9

٢٠. تعيين غانتس رئيساً لشركة سايبير رائدة

بلال ضاهر: أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، أمس الاثنين، عن أنه جرى تعيينه رئيساً لشركة الهايتيك Fifth Dimension وهي شركة غامضة ولم يتم الكشف عنها في الماضي ويحافظ مديروها على بقائهم بعيدين عن الأضواء، حسبما أفادت صحيفة "كلكليست" الاقتصادية اليوم، الثلاثاء.

ووفقا لبيان غانتس فإن هذه الشركة تطور برامج محوسبة في مجال السايبر (الحرب في الفضاء الإلكتروني) وتقدم خدماتها لجيوش وحكومات، وهذي معروفة باسم آخر هو Deep Instinct، وهي شركة متخصصة في رصد تهديدات سايبير بنسبة يقين مرتفعة تصل إلى 7.99%. كما أن هذه الشركة تتفاخر بأن لديها نسبة تحذيرات كاذبة بنسبة 1% وهي نسبة منخفضة جدا في صناعة الهايتيم وتكاد تكون غير موجودة.

وأسس هذه الشركة ثلاثة أشخاص من كبار المبادرين في سوق الهايتيك الإسرائيلي، وهم غاي كسبي ويونيل نئمان ودورون كوهين. ويقف وراء الشركتين عدد من المستثمرين، الذين رصدوا مبالغ تتراوح ما بين 10 - 20 مليون دولار خلال العام الأخير وحده.

عرب 48، 2015/9/8

٢١. عدد سكان إسرائيل 8.4 مليون يشمل القدس والجولان المحتلين

بلال ضاهر: نشرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية اليوم، الثلاثاء، إحصائية جديدة حول عدد السكان بمناسبة عيد رأس السنة العبري، الذي يصادق في بداية الأسبوع المقبل، وتبين منها أن عدد السكان بلغ 8.412 مليون نسمة، يشمل الفلسطينين في القدس المحتلة والعرب السوريين في هضبة الجولان المحتلة. وتشير المعطيات إلى أن عدد السكان ارتفع بـ158 ألف نسمة تقريبا، أي زيادة سكانية بنسبة 1.9 %، وهي نسبة مشابهة للسنوات الماضية. وبلغ عدد السكان اليهود 6.3 مليون، ويشكلون نسبة 74.9 %، والعرب 1.746 مليون، ويشكلون نسبة 20.7 %، يشمل أكثر من 300 ألف في القدس المحتلة وأكثر من 20 ألفا في الجولان. وبلغ عدد السكان "الآخرين"، أي المسيحيين غير العرب والمسجلين بدون دين 366 ألفا ونسبتهم 4.4 %.

وقالت دائرة الإحصاء إنه يتوقع تجاوز عدد سكان إسرائيل العشرة ملايين بين السنوات 2025 إلى 2030.

وولد منذ رأس السنة العبرية قبل سنة 168 ألف طفل وتوفي 42 ألف شخص.

ووفقا لدائرة الإحصاء فإنه هاجر إلى إسرائيل في السنة الأخيرة 28 ألف مهاجر جديد، 26 % منهم هاجروا من أوكرانيا و 25 % هاجروا من فرنسا و 21 % هاجروا من روسيا و 9 % هاجروا من الولايات المتحدة.

ويشار إلى أن هذه المعطيات لا تشمل السكان الأجانب في إسرائيل والذين بلغ عددهم 192 ألفا في نهاية العام 2014.

عرب 48، 2015/9/8

٢٢. اختفاء يهودي كان في طريقه لليمن لإقناع شقيقه بالهجرة لإسرائيل

لندن . "القدس العربي": اختفى مواطن إسرائيلي من أصل يماني، كان في طريقه عبر العاصمة الأردنية عمان في طريقه إلى اليمن لإقناع شقيقه بالهجرة إلى إسرائيل. وانقطع الاتصال معه بعد أيام من وصوله إلى عمان حيث التقى ثلاثة سعوديين وعرضوا عليه أن ينقلوه مجانا.

وقالت ابنته إنها قلقة عليه. وأضافت "لو كان قد وصل إلى اليمن لكان اتصل بنا. وأخاف من أن يكون قد وقع أسيرا في أيدي تنظيم الدولة الإسلامية. وللأسف لا يساعدنا أحد".

وردت وزارة الخارجية الإسرائيلية على أسرة المفقود الذي هاجر إلى إسرائيل قبل عشرين عاما ويقع في مدينة عسقلان، أنها لن تستطيع مساعدتها لعدم وجود علاقات دبلوماسية مع اليمن.

القدس العربي، لندن، 2015/9/9

٢٣. ازدهار تجارة تصدير الأسلحة الإسرائيلية

الناصرة: أكدت تقارير صحافية إسرائيلية أن الصناعات العسكرية الإسرائيلية تشهد في السنوات الأخيرة فترة ازدهار تعزز مكانتها واحدة من أكبر عشر دول تصدّر الأسلحة في العالم. ومساء الاثنين الماضي صادق البرلمان السويسري على صفقة شراء أسلحة من إسرائيل تشمل شراء ست طائرات بلا طيار من طراز "هرمس 9" من إنتاج شركة "البيت" العسكرية بقيمة 230 مليون يورو "لحماية حدود الدولة"، كما جاء في قرار البرلمان. وكانت إسرائيل استعملت هذا الطراز من الطائرات في حربها الأخيرة على قطاع غزة، وهو ما دفع المعارضة السويسرية في البرلمان إلى انتقاد الصفقة بداعي أن هذه الطائرات قتلت المئات من الفلسطينيين خلال الحرب. ودافع وزير الدفاع السويسري أولي ماورر عن الصفقة قائلاً إنها لم تتم مع إسرائيل إنما مع "شركة إسرائيلية".

الحياة، لندن، 2015/9/9

٢٤. مركز دراسات صهيوني: تركيا تمثل "عدواً مشتركاً" لكل من القاهرة وتل أبيب

قال "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة" الصهيوني إن اكتشافات الغاز الجديدة في مصر تفتح المجال أمام تكريس الشراكة الاستراتيجية بين "إسرائيل" ونظام الحكم في القاهرة، مشدداً على أن "إسرائيل" بإمكانها التعاون مع نظام "السيسي" في استغلال حقول الغاز والتوافق على استراتيجية موحدة في التعاطي مع قطاع الطاقة بشكل يمس بمصالح تركيا، التي تمثل "عدواً مشتركاً" لكل من القاهرة و"تل أبيب". وأوضح المركز أن الشراكة في إنتاج الغاز تمكن "إسرائيل" من تكريس أواصر التحالف الاستراتيجي الذي يجمع كلاً من "إسرائيل" ومصر واليونان وقبرص، على اعتبار أن للدول الأربع مصالح مشتركة في استغلال حقول غاز مكتشفة حديثاً في مياهها الاقتصادية. وتوقع أن يفضي التحالف الرباعي إلى استمالة روسيا إليه، على اعتبار أن روسيا ذات الأغلبية الأرثوذكسية" تبدي اهتماماً خاصاً بالعلاقات مع قبرص واليونان الأرثوذكسيتين، متوقعاً أن يفضي التحالف إلى إحكام الخناق على تركيا، التي تعدّ في علاقة خصومة مع الدول الخمس. واعتبر المركز أن أي قرار "إسرائيلي" بتصدير الغاز لتركيا يمثل "خطيئة استراتيجية"، مشدداً على ضرورة عدم الاعتماد على دولة يسود فيها نظام يتحكم فيه "الإخوان المسلمون"، والمتمثل في شخص الرئيس رجب طيب أردوغان.

ولم يستبعد المركز أن تشرع "إسرائيل" في توريد الغاز لمصر، متوقعاً ألا تمكن اكتشافات الغاز الحديثة في مصر من سد حاجة مصر للغاز، مشيراً إلى أن تصدير الغاز "الإسرائيلي" لمصر

سيسهل على الحكومة الأردنية تمرير مخططها لاستيراد الغاز "الإسرائيلي"، حيث إن بإمكانها أن تفند "مزاعم المعارضة الأردنية التي تعد استيراد الغاز "الإسرائيلي" ضرباً من ضروب التطبيع".

"مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة"
التقرير المعلوماتي، 3387 مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 8/9/2015

٢٥. هيئة الأسرى: 70 أسيراً إدارياً يرفضون المثول أمام المحاكم الإسرائيلية

رام الله: أفادت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" في رام الله، بأن 70 أسيراً فلسطينياً انضموا إلى قرار مقاطعة محاكم الاعتقال الإداري وعدم المثول أمامها؛ كجزء من استمرار الاحتجاجات المنددة بسياسة الاعتقال الإداري التعسفية ضدهم.

وقالت الهيئة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الثلاثاء، إن "الأسرى الإداريين بدؤوا عملية مقاطعة محاكم الإداري، بصفتها محاكم شكلية صورية وغير قانونية، وأنهم يطعنون بشرعيتها كونها لا تستند إلى معايير المحاكمة العادلة، بل تعطي شرعية للاعتقال الإداري التعسفي"، بحسب البيان. وأضافت الهيئة نقلاً عن الأسرى "أن المقاطعة للمحاكم الإدارية ستتسع، وتأتي في سياق حملة الاحتجاجات تحت شعار كسر قيود الاعتقال الإداري ودعم الأسرى المضربين عن الطعام".

قدس برس، 8/9/2015

٢٦. إصابات جّراء مواجهات ليلية مع الاحتلال في القدس

القدس المحتلة: أصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين، الليلة الماضية، إثر اندلاع مواجهات في أنحاء متفرقة بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن مواجهات عنيفة اندلعت في حي الطور شرق مدينة القدس، إثر رشق شبان فلسطينيين غاضبين لبؤرتين استيطانيتين جاثمتين على أراضي الحي ودورية عسكرية إسرائيلية بالمفرقعات النارية والزجاجات الحارقة، لتقوم بدورها قوات الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز والصوت بشكل عشوائي في المكان.

وفي واد الجوز، اندلعت مواجهات عقب خروج عدد من الفلسطينيين في مسيرة سلمية في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الفتى محمد سنقرط (16 عاماً).

وشهدت بلدة العيسوية مواجهات تمركزت أعنفها في حي "أبو ريالة"، حيث أطلق الاحتلال قنابل الصوت بكثافة بالحي وصوب منازلهم، ممّا أسفر عن إصابة العديد من المواطنين من بينهم رضيع.

قدس برس، 8/9/2015

٢٧. الحركة الإسلامية في 48 تطلق حملة إغاثة لمساعدة اللاجئين السوريين في أوروبا

وديع عواودة-حيفا: أطلقت الحركة الإسلامية بأراضي 48 (الشق الجنوبي) حملة إغاثة لمساعدة اللاجئين السوريين في أوروبا، بمشاركة مئات المتطوعين ممن يجمعون الدواء والغذاء والأموال لليوم الثالث على التوالي ويرسلونها تباعا للمحتاجين.

ويوضح الشق الجنوبي من الحركة الإسلامية برئاسة الشيخ حماد أبو دعابس أن حملة "قوارب النجاة" تأتي استجابة لنداء الواجب والضمير والدين ولإغاثة اللاجئين في سوريا، مُبدياً رضاه من التفاعل المتصاعد لدى فلسطينيي الداخل.

لكن الحركة لم تنتظر تجميع المساعدات فانتدبت عنها وفدا طار إلى العاصمتين المجرية بودابست والنمساوية فيينا ليلة الأحد، لتقديم المساعدات الأولية كالغذاء والدواء وتأمين وسائل المواصلات.

ويوضح القيادي في الحركة غازي عيسى الموجود مع بعثة الإغاثة في فيينا اليوم أن مئات اللاجئين ما زالوا يتدفقون من سوريا والعراق وأفغانستان إلى غرب أوروبا.

ويقول للجزيرة نت إنهم زاروا المحطة المركزية للقطار في بودابست أمس وشاهدوا الكثير من اللاجئين في حالة "مأساوية"، حيث يعانون من الجوع والعطش والبرد، كما بدا بعض أطفالهم حفاة وفي ثياب رثة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/8

٢٨. الضفة: الدعوة إلى تكثيف الفعاليات الداعمة للأسرى ووضع حدّ لسياسة الاعتقال الإداري

محمد بلاص وحسن عبد الجواد: دعا مشاركون في اعتصامات تضامنية في محافظات جنين وبيت لحم وطولكرم، أمس، إلى تكثيف فعاليات الدعم والمساندة للأسرى، وعدم تركهم وحيداً في مواجهة الهجمة الشرسة التي تشنها مصلحة السجون بحقهم، ووضع حد لسياسة الاعتقال الإداري التي تنتهجها حكومة الاحتلال بحق المناضلين، وتوسيع حركة التضامن الشعبي في مختلف المحافظات تضامناً مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام منذ 21 يوماً.

الأيام، رام الله، 2015/9/9

٢٩. الاحتلال ينفذ سابقة قانونية بعد تمديد اعتقال طفلين بالقدس

القدس - أحمد يوسف: نفذت سلطات الاحتلال سابقة قانونية في الاعتداء على أطفال مدينة القدس، أمس الثلاثاء، عندما مددت اعتقال طفلين لم يبلغا 14 عاماً، بأمر من قائد شرطة الاحتلال في

المدينة. واعتقلت قوات الاحتلال الأطفال رامي محمود ربيع (12 عاما)، صلاح يحيى أيوبي (12 عاما)، وضياء محمد عبيد (9 أعوام)، من بلدة العيساوية بعد انتهاء دوامهم المدرسي، زاعمة أنهم كانوا يقفون على مرتفع عند مدخل البلدة، ويلقون الحجارة على مركبات المستوطنين أثناء مرورها في الشارع الموصل لمستوطنة "معاليه أدوميم".

وقال رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسين أمجد أبو عصب، إن شرطة الاحتلال ارتكبت انتهاكين بحق الأطفال الثلاثة، أولهما عندما استجوبتهم في غياب أهاليهم والمحامي، واكتفت بالسماح لمحامي مؤسسة الضمير محمد محمود بالحديث معهم لخمس دقائق فقط.

أما الانتهاك الثاني فتمثل بإصدار قائد شرطة الاحتلال بالقدس أمرا بتمديد اعتقال الطفلين رامي وصلاح رغم أنهما لم يبلغا 14 عاما، مبينا، أن القانون الإسرائيلي يمنع اعتقال الأطفال تحت هذا العمر، ويقضي باستجوابهم بحضور أولياء أمورهم أو محامٍ عنهم ثم إطلاق سراحهم.

القدس، القدس، 2015/9/9

٣٠. الاحتلال يتوغل في غزة ويطلق النار على الصيادين

غزة - وكالات: توغلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» لعشرات الأمتار شرق بلدة خزاعة في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وسط إطلاق نار وقنابل دخانية في أجواء المنطقة، ما اضطر المزارعين إلى مغادرة أراضيهم الزراعية خشية على حياتهم، فيما فتحت الزوارق البحرية «الإسرائيلية» نيران أسلحتها الرشاشة صوب مراكب الصيادين قبالة ساحل بحر منطقة السودانية شمال غربي القطاع، في حين اعتقلت تسعة فلسطينيين في عمليات دهم متفرقة بأنحاء عدة في الضفة الغربية المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2015/9/9

٣١. المنتخب الفلسطيني لكرة القدم يتعادل مع ضيفه الإماراتي خلال تصفيات آسيا لمونديال 2018

رام الله: تعادل المنتخب الفلسطيني مع ضيفه الإماراتي سلبا في المباراة الرسمية الأولى التي تقام على أرضه، التي جمعتهما على ملعب فيصل الحسيني، في ضاحية الرام شمال القدس، في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الأولى للتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 وكأس أمم آسيا 2019.

وفشل المنتخبان في تحويل الفرص الخطيرة التي أتاحت لهما أمام المرمى لتنتهي المباراة بالتعادل ويحصل كل فريق على نقطة. ورفع منتخب الإمارات رصيده إلى سبع نقاط كما رفع المنتخب

الفلسطيني رصيده إلى أربع نقاط. ويحل المنتخب الإماراتي ضيفا على السعودية في الجولة المقبلة بينما يلعب فلسطين مع مضيفه تيمور الشرقية.

القدس العربي، لندن، 2015/9/9

٣٢. رئيس مجلس الأعيان الأردني: الاحتلال الإسرائيلي أفقر المنطقة وعطل التنمية وبناء الديمقراطية

زيورخ- (بترا): قال رئيس مجلس الأعيان الدكتور عبدالرؤوف الروابدة في محاضرة له، أمس الثلاثاء، أمام طلبة جامعة زيورخ بسويسرا لدى مشاركته بفعاليات الذكرى السنوية العاشرة للحوار بين الأديان، إن الفشل في معالجة الظلم الفادح الذي أصاب فلسطين وشعبها قبل قرن من الزمان هو المصدر الرئيس للكثير من المتاعب المتزايدة في جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجه، لافتاً إلى أن استمرار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية لمدة 48 عاماً، وحصارها لقطاع غزة منذ 8 سنوات، بالإضافة إلى الاستيطان هو وصفة لمزيد من الحروب الإقليمية واستمرار عدم الاستقرار، والذي لن يوفر أيًا من دول المنطقة بما فيها إسرائيل.

وأوضح الآثار السلبية للاحتلال الإسرائيلي الذي أدى إلى إفقار المنطقة وتبديد ثرواتها وتعطيل تنميتها الطبيعية وشل قدرتها على بناء مؤسسات مختصة وبناء دول ديمقراطية راسخة، فضلاً عن ارتفاع الاتجاهات الخطرة مثل تطرف بعض المجتمعات ونزعات التطرف واليأس في الأجيال المتعاقبة، وبالتالي تهيئة الشباب والشابات ليسهل تجنيدهم للمنظمات الإرهابية المتطرفة والخطرة جداً التي تتغذى على إحباط الشعوب وتهيمن على المشهد في أيامنا.

الدستور، عمّان، 2015/9/9

٣٣. لجنة فلسطين النيابية تستقبل الحجاج الفلسطينيين على جسر الملك حسين

عمّان- (بترا): استقبلت لجنة فلسطين في مجلس النواب برئاسة النائب يحيى السعود، أمس الثلاثاء، وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني يوسف ادعيس ترافقه الدفعة الأولى من حجاج الأراضي الفلسطينية المحتلة الذين وصلوا إلى معبر جسر الملك حسين.

الدستور، عمّان، 2015/9/9

٣٤. وزير السياحة: الجهة التي نشرت بوستر "البترا" الذي كان مكتوباً عليه "إسرائيل" غير رسمي

عمان- رداد تلجي القرالة: أكد خبراء أن ترويج "إسرائيل" لمدينة البترا ضمن برامجها السياحية ليس بالأمر الجديد لأن هناك مناطق سياحية أردنية أخرى تروج لها دولة الاحتلال على أنها داخل أراضيها دون أن يواجه هذا الأمر بردة فعل رادعة من قبل الجهات المعنية محليا.

وبين هؤلاء لـ"الغد" أن ضعف البرامج السياحية وضعف التسويق للمواقع السياحية الأردنية في الخارج أسهم في تحايل "إسرائيل" لإعلان البترا والمغطس كمناطق سياحية موجودة في "دولتهم".

غير أن وزير السياحة والآثار نايف الفايز أكد لـ"الغد" أن الوزارة تأكدت أن الجهة التي نشرت بوستر البترا الذي كان مكتوباً عليه "إسرائيل" والذي يتم الترويج له في الخارج هو بوستر غير رسمي.

وبين الفايز أن الوزارة أبلغت مندوب هيئة تنشيط السياحة المتواجد في أميركا بإبلاغ الجهة التي نشرت البوستر على أن ما تم نشره هو مغلوطن؛ مشيراً إلى أن الوزارة تبحث عن جانب قانوني تعمل من خلاله على مقاضاة الجهة التي نشرت "البوستر". وقال الفايز "لا يجوز لأي بلد كان أن يروج أو يسوق لأي موقع سياحي أردني والوزارة ستعمل على مقاضاة أي جهة تعمل على ذلك".

وكان إعلان نشرته شخصية أميركية بارزة أثار استياء ناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن كون الإعلان يروج للبترا الأثرية بوصفها في "إسرائيل".

الدستور، عمان، 2015/9/9

٣٥. "إسرائيل" تسرق المواقع الأثرية والسياحية الأردنية

عمان- رداد تلجي القرالة: بيّن الناشط والنقابي والسياسي ميسرة ملص أن الكيان الصهيوني يعمل منذ سنوات على ترويج السياحة لمناطق البترا والمغطس وغيرها إذ أن الكيان يعمل على الترويج السياحي للبترا على أنها جزء من أراضيها. وأوضح ملص أن فتح المعبر الجنوبي للسياح الإسرائيليين ساعد وبشكل كبير لدخول السياح الإسرائيليين إلى البترا وقضاء ساعات دون المبيت فيها والترويج لها من خلال البرنامج السياحي الذي يتم عرضه في الدول الأوروبية والأجنبية.

من جهته؛ أكد الخبير الاقتصادي منير حمارنة قيام دولة الاحتلال بالترويج للبترا على أنها إسرائيلية ومنذ زمن بعيد حيث كانت وما تزال تضع البترا ومواقع سياحية أخرى ضمن برامجها السياحية التي يروج لها بالخارج لتتويع السياحة لديهم.

وكان تراجع إجمالي عدد السياح الإسرائيليين وعرب الـ48 خلال الأشهر السبعة من العام الحالي بنسبة 18% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وفقا لأرقام وزارة السياحة والآثار.

ووفق الأرقام بلغ إجمالي عدد السياح الإسرائيليين خلال الأشهر السبعة من العام الحالي 101492 سائح مقارنة بـ 83240 سائح خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وبحسب الأرقام، انخفض عدد السياح المبيت من الإسرائيليين القادمين إلى المملكة خلال الأشهر السبعة من العام الحالي بنسبة 16% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغ عدد السياح المبيت من الإسرائيليين خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي 67112 سائح، مقارنة بـ 79907 ألف خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

الدستور، عمّان، 2015/9/9

٣٦. الجامعة العربية تطالب بتدخل دولي لردع "إرهاب إسرائيل"

القاهرة - مراد فتحي: نددت الجامعة العربية بالتصعيد الإسرائيلي الوحشي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي استشهدت إثره المواطنة الفلسطينية رهام دوابشة البالغة من العمر 27 عاماً من قرية "دوما" جنوب نابلس متأثرة بجروحها البالغة التي أصيبت بها جراء إقدام مستوطنين متطرفين على حرق منزل عائلتها نهاية شهر يوليو الماضي وأدانت الجامعة العربية في بيان أصدره، يوم الثلاثاء، قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة الممارسات الإجرامية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي وللمستوطنين المتطرفين، محذرة مجدداً المجتمع الدولي من استمرار عدم إخضاع إسرائيل "السلطة القائمة بالاحتلال" لذات المعايير التي تطبق على الدول المخالفة للقانون الدولي والذي يدفعها لتتمادى في عدوانها على الشعب الفلسطيني كدولة فوق القانون وفوق قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة بإنهاء الاحتلال يسمح لها ما لا يسمح لغيرها من الدول، ويجعلها تمضي قدماً في غيها من خلال استمرارها بارتكاب المزيد من المجازر والجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني.

وطالبت الجامعة، جميع المنظمات الدولية المعنية بإلزام إسرائيل "السلطة القائمة بالاحتلال" تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم وتوقيع العقاب عليهم وتحميل إسرائيل "السلطة القائمة بالاحتلال" المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم وعدم الإفلات من العقاب.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/9

٣٧. الكويت تحمل "إسرائيل" مسؤولية عدم استقرار المنطقة

الكويت - (بترا): دعت الكويت مجلس الأمن للاضطلاع بمسؤولياته لحمل إسرائيل على العودة إلى المفاوضات بهدف إنهاء احتلالها لجميع الأراضي العربية المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك على لسان السكرتير الثالث بسفارة الكويت في بلجيكا فهد الفضلي في كلمة ألقاها أمام اجتماع اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه بالأمم المتحدة بالاشتراك مع منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية في بروكسل. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الفضلي قوله "إن الانتهاكات الصارخة من قبل السلطة القائمة بالاحتلال للقانون الدولي وتصلها من جميع قرارات الأمم المتحدة ونبذها لكافة المبادرات الإقليمية والدولية الساعية لإرساء السلام العادل والدائم هي السبب الرئيس وراء عدم استقرار منطقة الشرق الأوسط وزيادة حدة التطرف". وأضاف "إن التناقض الواضح بين أقوال وأفعال سلطات الاحتلال ليس بالأمر الجديد لأنها دأبت على ذلك منذ بداية الصراع بفرض سياسة الأمر الواقع من خلال الاستيطان غير المشروع والحصار غير القانوني الذي تفرضه على قطاع غزة".

الدستور، عمّان، 2015/9/9

٣٨. الجنرال السعودي السابق أنور عشقي للقناة 24: ننتياهو رجل قوي وواقعي ومنطقي ونحن بحاجة إليه

يحيى دبوق: أشاد الجنرال السعودي البارز، أنور عشقي، برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، واصفاً إياه بـ"الرجل القوي والواقعي". وحمل عشقي، المقرّب من الملك السعودي، كما وصفته "القناة 24" الإسرائيلية في مقابلة حصرية أجرتها معه، على إيران وعلى سياساتها التي أدت كما قال إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وفي المقابلة الخاصة مع القناة، ردّ عشقي الجمود والفسل في التوصل إلى حل سلمي لـ"الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"، بما فيه مبادرة التسوية التي اقترحتها السعودية عام 2002، إلى أنهم لم يطرحوا أي خطة من أجل تنفيذها، لكنه أضاف مشيداً بنتنياهو وواقعيته قائلاً: "نحن بحاجة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لأنه رجل قوي، وهو رجل منطقي كما هو واقعي أيضاً، لكننا بحاجة إلى أن يوافق ويعلم قبول اقتراح مبادرة السلام".

وفي مقابل الإشادة بإسرائيل ورئيس وزرائها وقوته وواقعيته، هاجم عشقي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال إن "إيران تسعى إلى محاولة إعادة مجدها السابق من خلال المناورات التي تقوم بها لزعزعة الاستقرار في المنطقة، وهذا ما فعلته في العراق المجاور لها، واليوم نحصد ما زرعت هناك".

وأضاف أن "إيران تفكر في إعادة بناء الإمبراطورية الفارسية من خلال التوسع في العراق وسوريا وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، وهي النقطة التي ستطلق منها إلى أوروبا ومصر"، لكنه وصف هذه "المحاولات" بأنها مجرد أوهام.

الأخبار، بيروت، 2015/9/9

٣٩. واشنطن تدرج ثلاثة من قادة حركة حماس على لائحة "الإرهاب"

واشنطن - جويس كرم: أدرجت واشنطن أمس ثلاثة من قادة حركة حماس واللبناني سمير القنطار على لائحة «الإرهاب».

وأصدرت الخارجية الأميركية بيانين، الأول تؤكد فيه وضع «اللبناني سمير القنطار على لائحة الإرهاب العالمي ضمن القرار التنفيذي 13224، وتجميد أي أموال له أو تعاملات عبر الولايات المتحدة». وقالت إن القنطار، وبعد إفراج إسرائيل عنه في عام 2008 كجزء من صفقة تبادل الأسرى «أضحى واحداً من أكثر الوجوه المعروفة والأكثر شعبية في حزب الله». واتهمته واشنطن بـ«لعب دور عملي ومساعدة إيران وسورية في بناء البنية التحتية الإرهابية لحزب الله في الجولان» السوري المحتل.

وفي بيان آخر أدرجت الخارجية أسماء ثلاثة قياديين من حركة «حماس» على لائحة الإرهاب، هم محمد ضيف وروحي مشتهى وبحيي سنوار. وذكرت الخارجية أن ضيف، وهو قائد «كتائب عز الدين القسام»، مسؤول عن إرسال انتحاريين إلى إسرائيل وتوجيه عمليات لخطف جنود إسرائيليين، وكان «العقل المدبر» لخطة «حماس» الهجومية في ٢٠١٤.

أما مشتهى وسنوار فلهما دور حيوي في «كتائب القسام» بحسب الخارجية الأميركية، وتم إطلاق سراحهما في ٢٠١١ كجزء من الصفقة لاسترداد الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

الحياة، لندن، 2015/9/9

٤٠. "الأونروا" تشرع في تنفيذ مشروع تجريبي للمساعدات النقدية للمساكن مقابل العمل

غزة - أشرف الهور: شرعت الأونروا في تنفيذ مشروع تجريبي للمساعدات النقدية للمساكن مقابل العمل، ضمن مبادرة التعافي المبكر في غزة، وهو برنامج قوبل برفض من أصحاب المنازل المدمرة، واعتبروه مقدمة للتخلي عنهم في ظل حياة التشرذم الداخلي التي يعيشونها منذ أن دمرت إسرائيل منازلهم في الحرب الأخيرة.

وقالت الأونروا "إن هذا البرنامج المخصص لسكان المنازل التي دمرت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة قبل عام صُمم لتعويض تكاليف الإسكان المؤقت من خلال فرص عمل قصيرة الأمد". وأشارت في بيان لها إلى أن مشروع المساعدات النقدية للمساكن مقابل العمل هو جزء من الجهود المتواصلة التي تبذلها الوكالة لتأمين الأموال اللازمة للاستجابة لاحتياجات الإيواء للأسر الفلسطينية اللاجئة في غزة، التي لحقت بمساكنها أضرار جسيمة أو دُمّرت كلياً خلال العدوان الإسرائيلي عام 2014.

وأوضحت الأونروا أنها استحدثت مشروع المساعدات النقدية للمساكن مقابل العمل هذا، استجابة لـ "العجز الضخم في برنامجها لإعادة إعمار غزة الذي تبلغ تكلفته 720 مليون دولار. ووصلت قيمة العجز فيه حالياً إلى 493 مليون دولار".

وأشارت "الأونروا" إلى أن الأسر المستحقة غير مجبرة أو ملزمة بالمشاركة. وأضافت "المشروع طوعي تماماً، وهو خيار بديل لمساعدة المتضررين على تلبية احتياجاتهم. وتُسلم الأسر اللاجئة المشاركة في مشروع المساعدات النقدية للمساكن مقابل العمل بأن هذه الفرص هي بديل لمخصصات بدل الإيجار".

وأشارت إلى أن هذا المشروع بدأ تنفيذه مطلع شهر أيلول/ سبتمبر الحالي، وأنه يدعم خيار المساعدات النقدية للمساكن مقابل عمل الأسر اللاجئة النازحة المستحقة التي تختار تقديم الطلبات والاستفادة من فرص عمل ضمن فئة غير المهرة في منظمات مضيضة معتمدة من "الأونروا" تضطلع بأنشطة التعافي المبكر المرتبطة مباشرة بآثار عدوان عام 2014.

ولم تقنع مبررات "الأونروا" ولا إعلانها بأن هذا البرنامج غير إجباري، جموع اللاجئين الذي دمرت منازلهم. وقال أحد أصحاب المنازل من وسط قطاع غزة وتسلم مؤخراً مستحقات مالية بدل إيجار بعد تأخر طويل، إنه يشعر بأن هناك عملية ما تتم في الخفاء للتخلي عنهم من قبل "الأونروا".

القدس العربي، لندن، 2015/9/9

٤١. أكثر من 107 آلاف يوقعون عريضة في بريطانيا لاعتقال نتنياهو

لندن - رويترز: وقع أكثر من 107 آلاف شخص على عريضة في بريطانيا تدعو إلى اعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -لاتهامه بارتكاب جرائم حرب -عندما يزور لندن هذا الأسبوع لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء ديفيد كاميرون.

القدس العربي، لندن، 2015/9/9

٤٢. ألمانيا تدعم قطاع التعليم الفلسطيني بخمسة ملايين يورو

خمسة ملايين يورو من ألمانيا لدعم قطاع وقعت ألمانيا اليوم الثلاثاء، اتفاقية تعاون مع السلطة الفلسطينية بقيمة 5 ملايين يورو لدعم قطاع التعليم.

ووقع الاتفاقية عن السلطة الفلسطينية وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، وعن الجانب الألماني رئيس البنك الألماني للتنمية في الشرق الأوسط توماس ايزنباخ في مقر الوزارة بمدينة رام الله في الضفة الغربية بحسب بيان صدر عنها وتلقت وكالة أنباء "شينخوا" نسخة منه.

وتقوم الاتفاقية، بحسب البيان، على دعم قطاع التعليم المهني والتقني وهي مقدمة لاتفاقيات مماثلة لدعم هذا القطاع.

وأعرب ايزنباخ (بحسب ما نقل عنه البيان)، عن سعادته للعمل مع وزارة التربية الفلسطينية، ومساهمة بلاده في دعم قطاع التعليم وخدمة الأجيال الشابة.

وقال ايزنباخ، إن التجربة التي اكتسبها خلال فترة عمله في فلسطين وفرت له فرصة الاطلاع على الواقع والتعرف على المبادرات والأفكار الرائدة والإرادة القوية نحو تحقيق التغيير المنشود.

وتهدف الاتفاقية إلى دعم تطوير برامج جديدة مرتبطة باحتياجات سوق العمل لتعزيز توظيف الشباب في الأراضي الفلسطينية.

القدس، القدس، 2015/9/8

٤٣. الجمعية العامة تؤكد اجتماعها غداً بشأن قرار رفع العلم الفلسطيني

نيويورك - محمد دقاسة - (بترا): أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أنها ستعقد اجتماعاً يوم غد الخميس لمناقشة مشروع القرار الذي تقدمت به 21 دولة منها 19 عربية بالإضافة إلى السنغال وفنزويلا، لمناقشة رفع العلم الفلسطيني على مقر الأمم المتحدة.

وقالت الناطق الرسمي باسم رئيس الجمعية العامة فاني لانغيل في رسالة إلى الصحفيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة، إن الجمعية العامة ستنتظر بمشروع القرار في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الخميس بشأن رفع أعلام الدول المشاركة بصفة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة في جلستها العامة".

وحسب مشروع القرار الذي حصلت (بترا) على نسخة منه فإن الجمعية "تقرر أن تُرفع في المقر وفي مكاتب الأمم المتحدة، أعلام الدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة التي لها وضع مراقب وتقيم بعثات مراقبة دائمة في المقر بعد أعلام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة".

وتتضمن الفقرة الثانية من مشروع القرار، الطلب من الأمين العام أن يتخذ التدابير الضرورية لتنفيذ هذا القرار خلال الدورة السبعين للجمعية العامة وفي غضون 20 يوماً من اتخاذه. ويعلل مشروع القرار بان الجمعية العامة وضعت في اعتبارها ديباجة ميثاق الأمم المتحدة وإعادة تأكيد الإيمان بالمساواة بالحقوق بين الرجال والنساء وبين الدول، صغيرها وكبيرها. وجاء في المشروع أن فلسطين تتمتع بصفة مراقب ولها بعثة دائمة في المقر.

الدستور، عمّان، 2015/9/9

٤٤. اليونان: التقشّف يفشل في ظلّ أوضاع اقتصادية متريّدة

علي توفيق الصادق: انضمت اليونان إلى الاتحاد الأوروبي في الفاتح من عام 1981، وبدأ العمل بالعملة الأوروبية، اليورو، في الفاتح من عام 1999، وانضمت اليونان إلى منطقة اليورو في الفاتح من 2001. وكان المستثمرون ينظرون إلى اليونان قبل انضمامها إلى منطقة اليورو، باعتبارها دولة متوسطة الدخل، ضعيفة الحوكمة وبالتالي عالية الأخطار. وبعد الانضمام، تغيّرت نظرة المستثمرين وبدأوا يقرضون اليونان بمبالغ كبيرة بأسعار فائدة مخفضة، كما لو أنهم يقرضون بلداً قليل الأخطار مثل ألمانيا.

خلال الفترة 2000 - 2007، كان الاقتصاد اليوناني ينمو بمعدلات جيدة تفوق معدلات النمو العالمي والنمو في منطقة اليورو، إذ تراوح نموه بين 3 و7 في المئة (باستثناء عام 2005)، وفي منطقة اليورو بين 1 و4 في المئة، والنمو العالمي بين 2 و6 في المئة. لكن النمو اليوناني المعتبر اعتمد على ارتفاع الاستثمارات الممولة بالقروض: بلغت الفجوة بين الادخار الوطني 7.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي عام 2000، وارتفعت إلى 14 في المئة عام 2007، وهذه الفجوة انعكست في عجز الحساب الجاري في ميزان المدفوعات. وارتفع عجز الموازنة من 3.6 في المئة عام 2000 إلى 6.7 في المئة عام 2007 و15.2 في المئة عام 2009، ما أدى إلى ارتفاع المديونية الحكومية من 99.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي عام 2000 إلى 102.8 في المئة عام 2007، وارتفع أكثر في السنوات اللاحقة ليصل إلى نحو 146 في المئة عام 2010.

الأزمة المالية العالمية عام 2008، «فضحت» المستور وأظهرت أموراً عدة، أهمها أن التوازنات الاقتصادية الكلية عندما تسوء، يجب معالجتها قبل أن تتفاقم. مثل هذا الأمر لم يؤكد صندوق النقد الدولي في تقرير صدر خلال أيار (مايو) 2008، بل أكد أن الاقتصاد اليوناني «أصبح مزدهراً لسنوات، وأن النمو المتوقع سيكون قوياً لبعض الوقت». والواقع أن الاقتصاد اليوناني استمرّ بالانكماش خلال الفترة 2008 - 2013 بمعدل 5.5 في المئة عام 2010 و8.9 في المئة عام

2011، وتفاقت نسبة البطالة وبلغت نحو 27 في المئة عام 2013 والمديونية نحو 175 في المئة. وعجزت اليونان عن تسديد ديونها عام 2010 وارتفعت أسعار الفائدة عليها، واعتبرت أسواق المال اليونان غير مؤهلة للاقتراض، أي لا أحد يرغب في تقديم قروض لها بأسعار فائدة معقولة. يمكن، وفقاً لما تقدم، استخلاص دروس تفيد واضعي السياسات ومديري الاقتصادات الوطنية.

أولاً، استدامة النمو الاقتصادي في ظل فجوتي الموازنة الحكومية والحساب الجاري في ميزان المدفوعات غير ممكنة، ولا بد من مواجهة الوضع مبكراً بتبني برنامج استقرار مالي في المدى القصير وبرنامج إصلاح هيكلي في المدى المتوسط والطويل.

ثانياً، يجب أن تصمّم البرامج بالاستناد إلى معلومات وبيانات صحيحة ودقيقة. فحكومة جورج بابندريو مثلاً انتخبت عام 2009، وبينت أن الحكومة السابقة كانت «تتلاعب» ببيانات الموازنة، لأن العجز المعلن عام 2009 كان في الحقيقة 12.7 في المئة بدلاً من 6.8، وقد تم تنقيح الرقم ليصبح 15.7 في المئة.

ثالثاً، قدمت «الترويكا» (البنك المركزي الأوروبي والاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي)، حزمة إنقاذ عام 2010 بلغت 110 بلايين يورو مقرونة بشروط برنامج تصحيح مالي وإصلاح هيكلي. وبعد سنتين، فشل البرنامج وتفاقم الوضع الاقتصادي اليوناني، إذ استمر الاقتصاد بالانكماش بمعدلات أعلى، أي 5.4 و8.9 و6.6 في المئة في السنوات 2010 و2011 و2012 على التوالي، وارتفعت المديونية من نحو 146 إلى 171 في المئة و157 في المئة في السنوات 2010 - 2012. ومعروف أن البرامج التي تؤدي إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي في ظل أسعار فائدة موجبة على الديون، أي أن سعر الفائدة مهما كان ضئيلاً، سيكون أعلى من النمو، تفشل في خفض المديونية.

رابعاً، قدمت «الترويكا» حزمة إنقاذ ثانية عام 2012 بمقدار 140 بليون يورو حتى نهاية عام 2014، بشروط شبيهة بشروط الحزمة الأولى. وتفاقم الوضع حيث بقي نمو الاقتصاد سالباً في عامي 2012 و2013، وطفيفاً عام 2014. وارتفعت البطالة إلى مستويات غير مسبوقه لتبلغ 24.6 و27.5 في المئة عامي 2013 و2014، وبين الشباب 50 في المئة. ومعروف أن الوضع الاقتصادي

لا يتحسن ببرامج لا تؤدي إلى معدل نمو أكبر من أسعار الفائدة على قروض الدولة المدينة. خامساً، يؤدي الفشل في إدارة اقتصاد البلاد في الديمقراطيات، إلى مراجعة سياسية وتغيير في الحكومات قد تكون «للضرورة» كما حدث في اليونان في انتخابات 2014، حيث عارض الحزب اليساري «سيريزا» برنامج الإصلاح التقشفي واعتبره غير عادل لليونان، وفي الوقت ذاته لم يقدم بديلاً له.

سادساً، الاستمرار في برامج التقشف لا يجدي نفعاً في وضع اقتصادي متردٍ ومديونية عالية. والمطلوب، العمل على تحقيق معدل نمو مرتفع وتحسين التنافسية من خلال رفع الإنتاجية. سابعاً، يعرف الاقتصاديون أن المديونية لا تتخفف في ظل انكماش الناتج المحلي الإجمالي، إلا إذا كان سعر الفائدة سالباً بنسبة أكبر من نسبة انكماش الناتج. لذا، يجب ألا تزيّن نتائج برامج الإنقاذ وعلى أساس ذلك تقدّم المساعدات. وفي وضع اليونان ومديونيتها المرتفعة، فإن أي برامج تقشف لن تساعد على إعادة النمو بنسب جيدة، تؤدي إلى تقليص نسبة المديونية إلا إذا اقترن ذلك بخفض مديونية اليونان أو إعادة هيكلة الدين لفترة زمنية طويلة، خصوصاً أن دائني اليونان هم الحكومات الأوروبية.

الحياة، لندن، 2015/9/9

٤٥. تقرير: من دروس عدوان غزة... حروب إسرائيلية تراعي القانون الدولي

القدس المحتلة . نضال محمد وند: يواصل الاحتلال بأجهزته العلمية ومؤسسات بحثه الأكاديمية، دراسة العبر الواجب استخلاصها من تداعيات ونتائج العدوان الأخير على غزة، وسبل الاستفادة منها في مواجهات مقبلة، سياسية كانت أم عسكرية، أو حتى قضائية. في هذا السياق، لم يكن مفاجئاً أن تركّز وثيقة الاستراتيجية القتالية للجيش الإسرائيلي التي أعدّها رئيس الأركان الجديد، الجنرال جادي أيزنكوت، وتمّ نشر بعض فصولها ونقاطها الأساسية في وسائل الإعلام الإسرائيلية، أخيراً، على الميدان الرئيسي الذي يجب أن يبدأ التحرك فيه، قبل العمليات القتالية وخلالها وبعدها، وهو ميدان الشرعية الدولية.

وقد نصّت الوثيقة المذكورة على أنّ "العدو ينشط أيضاً في ميادين ومستويات غير عسكرية صرفة. وقد نجح العدو في الماضي، في قضم إنجازات الجيش في هذه الميادين والمستويات. ولهذه الأخيرة، وجوه دفاعية وهجومية، ترمي إلى تأمين أدوات للجيش، من خلال توفير الشرعية الدولية لعملياته، ونزع الشرعية عن العدو، وبالتالي، توسّع مجالات المناورة والعمل العسكري للجيش في ساحات القتال، خصوصاً في ظلّ التعقيدات المتطورة باستمرار، في مجال الحرب والقتال، واستخدام القوة ضد الأهداف المدنية والمدنيين".

وقد التقطت العقيد السابق في جيش الاحتلال، قسم القانون الدولي في النيابة العسكرية، الباحثة في مركز "أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، بنينا شريط باروخ، هذا الجزء من الاستراتيجية الجديدة لجيش الاحتلال، للدلالة على أنّ قيادة الجيش باتت تدرك اليوم، أنه "لم يعد بمقدور الجيوش الغربية تجاهل الإطار القانوني ولا الرأي العام العالمي، خلال القتال، ومن ثم الانتصار في المعركة، فقد

ولّت مثل هذه الأيام. وكل جيش غربي يخوض حرباً، يكون تحت مراقبة وسمع وبصر وسائل الإعلام، إذ ترد صور الفظائع الناجمة عن القتال، بشكل مباشر ومن دون وسيط إلى وسائل الإعلام والإنترنت، لتولّد ضغطاً عالمياً فورياً بالامتناع عن المس بالمدنيين والبنى التحتية".

ويعكس هذا الحرص الذي تبديه بنينا على الانتباه إلى مخاطر الثورة الإعلامية، سعياً إسرائيلياً إلى تغيير المفهوم العالمي للقوانين الدولية، وكل ما يختص بضرب المدنيين واستهدافهم، عبر صياغة وعي "قانوني" جديد، يوفر الشرعية المطلوبة لتبرير مثل هذه الحالات، مع وضع أسس تبيّن اهتمام الاحتلال وسعيه للالتزام بالقانون الدولي.

كما ترى بنينا، أنّه في ضوء "الحاجة الهامة للشرعية الدولية، وتوفيرها لتكريس وترجمة إنجازات الجيش الميدانية، من المهم فحص ما يمكن القيام به وما يجب الامتناع عنه، لتعزيز هذه الشرعية الدولية، حتى لا يتم قضم إنجازات الجيش العسكرية وخسارته في الميدانين الإعلامي والقضائي الدولي، في حال اهتزت الشرعية الدولية للقوة المستخدمة".

وإن كانت شريط ترى ضرورة الانصياع لضوابط القانون الدولي، باعتباره المفتاح الأساسي لتوفير الشرعية الدولية أثناء القتال، إلّا أنّها لا تنسى الترويج للدعايات القائلة إنّ "قوانين الحرب الحالية لا تلائم ساحات القتال الجديدة، وأنها صيغت عملياً لحالات الحرب بين الدول وليس بين دول ومنظمات شبه دولية". وعلى الرغم من ذلك، فهي تقرّ بأنّ "التصريحات عن أنّ القوانين تقيد حركة الجيش، هي غير دقيقة وهي تضرّ عملياً في الشرعية الدولية المطلوبة، خصوصاً في حال صدرت عن جهات عسكرية أو سياسية، لأنّها تمكّن العدو من تقديم دليل على أن انتهاك القانون الدولي كان مقصوداً".

وتدعو بنينا، استناداً إلى رصيدها العسكري في النيابة العسكرية والقسم الدولي لجيش الاحتلال، إلى مواجهة واقع تبلور القانون الدولي المتّبع، من خلال الممارسة التقليدية للدول على مرّ السنوات الأخيرة، والتي حدّدت حظر المس بالمدنيين، مع ما رافق ذلك من نشاط الجمعيات الحقوقية الدولية. وتدعو إلى واجب تغيير الوعي العام من خلال نشر دراسات وآراء مئات الحقوقيين المختصين في هذا المجال، التي تقدم تفسيراً مغايراً لقوانين الحرب (التي تحتلّ باعتقادها ككل مجموعة قوانين أخرى، تفسيرات مختلفة).

وتشير شريط إلى أنّ خطوة من هذا النوع، كانت قد قامت بها الولايات المتحدة نفسها، عبر نشر وزارة الدفاع الأميركية لكتاب تضمّن المفهوم الأميركي لقوانين الحرب في سياق جوانبها الدولية وشرعيتها الدولية، مقترحة أن تقوم حكومة إسرائيل بخطوة مشابهة، تمكّنها من تثبيت قواعد قانونية تطبيقية في الحروب. ويعني اقتراح بنينا، ضرورة النهوض بمشروع "قومي" يتطلب رصد الميزانيات

وتشجيع نشر وجهات نظر ودراسات قانونية، تسهّل تفسير أوجه المحاذير الدولية، وفق النظرة الإسرائيلية، من جهة، وضرورة تدريب قادة الجيش في الوقت ذاته، تدريباً قضائياً، يتيح لهم حرية اتخاذ القرارات التي لا تتصادم مع القانون الدولي في ميادين القتال، من جهة ثانية.

إلى ذلك، تقترح شريط من أجل ضمان أرضية "الشرعية الدولية القانونية"، لحملات وعمليات الجيش، استشارة خبراء في القانون الدولي منذ مراحل التخطيط والإعداد، وليس فقط عند تنفيذ العمليات العسكرية أو بعدها. ويتطلب الاهتمام بالشرعية الدولية، وفقاً لها، الإبقاء على رتبة جنرال للمدعي العسكري العام وعدم خفضها إلى بريغدير جنرال، حتى تُحفظ هيبة المدعي العسكري أمام باقي جنرالات الجيش ولا يتم الاستهزاء بموقفه "القانوني" أو برأيه.

هذه الورقة التي نشرتها شريط في اليومين الماضيين، على موقع معهد "أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، تنضم إلى سعي فعلي سابق من جيش الاحتلال وحكومته، بهدف تجنيد خبراء قانون دوليين قبل أشهر عدّة، للرد على تقرير الأمم المتحدة بشأن جرائم الحرب الإسرائيلية في العدوان الأخير على قطاع غزة، وتنظيم قسم النيابة العسكرية والعلاقات الدولية في جيش الاحتلال لبحث دراسي حول إشكاليات "حرب عصابات" في المناطق المأهولة بالسكان المدنيين، بنظر القانون الدولي. وتخلص الدراسة إلى تبني ما جاء في وثيقة الاستراتيجية الجديدة لجيش الاحتلال، باعتبار الشرعية الدولية عنصراً ومركباً ضرورياً وحيوياً في الأمن القومي الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2015/9/9

٤٦. لا سبيل لحماس إلى منظمة التحرير

د. عصام عدوان

ربع قرن مضت على محاولات حركة حماس دخول منظمة التحرير الفلسطينية. جرت في النهر مياه كثيرة؛ فقد جرت مفاوضات في عام 1990، 1992م، وجرى اتفاق في القاهرة على تفعيل المنظمة ودخول الفصائل التي خارجها وذلك في إعلان القاهرة مارس 2005، ووثيقة الوفاق الوطني في مارس 2006، والورقة المصرية للمصالحة في ديسمبر 2011، واتفاق الدوحة 2012، واتفاق الشاطئ في أبريل 2014م. لكن منظمة التحرير امتنعت على حركة حماس ولا زالت.

طريق حركة حماس إلى منظمة التحرير الفلسطينية من الواضح أنه مسدود برغبات وأهواء قيادة حركة فتح من جهة، ومخاوف اليسار من جهة ثانية، ورفض النظام العربي والنظام العالمي الجديد من جهة ثالثة.

لقد مضت عشر سنوات كاملة على توقيع اتفاق القاهرة في 2005م. فكم من الوقت ينبغي أن يمضي حتى تتكّرم حركة فتح وتنزل عن عرش منظمة التحرير الذي اعتلته منفردة منذ 47 سنة، قادت خلالها شعبنا إلى المجهول، بعد أن اعترفت بعدونا، وشطبّت أرضنا، ومزّقت صفّنا، وأدانت جهادنا ومقاومتنا، ووسمتها بالإرهاب.

إن مضي ربع قرن على توجهات حماس لدخول المنظمة على قاعدة إصلاحها وتثويرها، ومضي عقد من الزمان على توقيع اتفاق بهذا الخصوص، يعني أننا بحاجة ربما إلى ثلاثين سنة لنرى حماس والجهاد الإسلامي في قفص منظمة التحرير. نعم إنه قفص، لأن كل من دخله تخلى عن حريته وارتضى العبودية التي فرضها الاحتلال الصهيوني وأسياده وأذنابه في المنطقة. فهل تأمل حماس والجهاد وغيرهما من خير فيما لو تمكنا بعد زمنٍ طويلٍ من دخول المنظمة؟، هل تأملان في إصلاح المنظمة أم ستخطف المنظمة حريتهما وتخضعهما لحساباتها المعقّدة والمشلولة؟.

كي لا يضيع الوقت في حديث المسامرة عن علاقة الحب من طرف واحد بين حماس ومنظمة التحرير، لا بد من الرسو على شاطئٍ استراتيجيية جديدة لا مكان فيها للسياسات الفاشلة. نعم فاشلة، وإلا فماذا نسمي مضي كل هذا الزمن على قضية إصلاح وتطوير وانفتاح منظمة التحرير؟! وإن وصف أي علاج لهذا المرض قبل أن تُقرّ أطرافه أو أحد طرفيه بكونه مرضاً، يصبح عملاً عبثياً لا قيمة ترتجى منه.

الخطوة الأولى في إصلاح الاستراتيجية الفاشلة هي الإقرار بفشل سياسة الدخول إلى منظمة التحرير. والإقرار بالحاجة إلى استراتيجية جديدة. عند ذلك فقط يمكن الانفتاح على عشرات المقترحات التي ترسم بدائل ممكنة وواقعية عن سياسة الدخول إلى منظمة التحرير. على حركة حماس، ومعها كل فصائل المقاومة خارج إطار منظمة التحرير أن تُورّ بفشل سياسة الدخول إلى منظمة التحرير، لترفع تلك الغشاوة عن ناظريها، لتبصر آفاق الخيارات والبدايل الأفضل.

فلسطين أون لاين، 2015/9/8

٤٧. لمصلحة من تقصى حماس؟

فؤاد الخفش

لطالما استفادت الدول التي تعيش حالات صراع من وضع المعارضة لديها، ولطالما استخدمت تلك المعارضة عصا تلوح بها بوجه الآخرين.

وفي منطقتنا كان المقتول والقاتل رابين دائما يلوح باليمين الإسرائيلي في وجه المفاوض الفلسطيني، وأن في "إسرائيل" معارضة تريد إزالة الفلسطينيين وترفض المفاوضات معهم، في محاولة منهم لإخافة الفلسطيني المفاوض لتقديم تنازلات ويوقع على اتفاقيات التسوية.

في المشهد الفلسطيني لم يتم الاستفادة من قوة المعارضة (حماس) واستخدامها (إن صح التعبير) في تحسين الموقف الفلسطيني، سواء كان في المفاوضات أو تهديد الاحتلال، بل على العكس من ذلك كانت تُحارب وتُعتد المؤتمرات لمحاربتها ومواجهتها.

قيل إن الشهيد الراحل الرئيس أبو عمار كان في مرات يطالب "بتحريك الوضع" من خلال الإشارة لبعض المجموعات لعمل عسكري يرهب الاحتلال ويدفعه للتقدم بالمفاوضات، وبغض النظر إن كانت سياسة تحريك أو تكتيك، فقد كان هناك استفادة من المعارضة الفلسطينية والتي كانت رأس حربتها حماس.

اليوم وبعد ثماني سنوات على الانقسام الفلسطيني، والقرار بإقصاء وملاحقة وحل تنظيم "حماس"، وما مورس بحقها من إجراءات منظمه ومرتبته، بدأت واستمرت وانتهت بالاعتقال وحل التنظيم، وكشف كل أسراره، والحرمان الوظيفي ومصادرة جميع الممتلكات والمؤسسات، ضعفت حماس تنظيميا بشكل كبير سواء كان هذا الضعف على المستوى السياسي (بالضفة)، أو المستوى العسكري الذي أصبح أثره غائبا بشكل كبير.

طبعاً أنا لا أنكر أن هناك خلال السنوات الماضية محاولات وما زالت لإعادة القوة للجناح العسكري لحماس في الضفة، وهناك بعض العمليات منها ما نجح (وعدها محدود)، ومنها من أفضل بغض النظر عن السبب ولكن هذا هو الواقع والحال.

قرار إقصاء "حماس" لا يختلف عليه اثنان داخل المؤسسة الرسمية الفلسطينية، وأقصد هنا السلطة الوطنية الفلسطينية والتي تمثلها حركة فتح، ولا تقنع أحد أي أحاديث سياسية عن ضرورة المصالحة ما دام الواقع المترجم على الأرض يصب في خانة إنهاء حماس (تنظيمياً).

الذي أريد أن أناقشه عبر هذا المقال هو النتيجة التي تحققت بعد إقصاء "حماس"، وما أوصلنا له هذا الحال من ضعف كبير انعكس على المشهد الفلسطيني العام، فاستقر بنا الاحتلال وبات يقتل ويصادر وينهب ويدمر البيوت، ويلحق المقاومين ويحرق الأطفال من أبو خضير لدوابشة، والقافلة طويلة.

لا يختلف أحد أن غياب قوة حماس العسكرية (في الضفة) ساهم وساعد في توغل وتغول الاحتلال بالطريقة التي نشاهدها في الوقت الحالي، وأن الاحتلال الذي بات لا يخشى من رد الفعل الفلسطيني (المنظم) هو الذي دفعه للتمادي في جرائمه.

حجم الحملة الإعلامية التي يشنها المسؤول الفلسطيني والموجهة ضد (الفلسطيني)، أكبر بكثير من تلك التي يشنها المسؤول الفلسطيني ضد الاحتلال، وهذا أمر لا يختلف عليه اثنان في الساحة الفلسطينية.

لقد وظفت الفصائل الفلسطينية متحدثين وظيفتهم الأساسية محاربة الفصائل الفلسطينية والرد على كل تصريح، بينما ينعم الاحتلال ومستوطنيه بالأمن والأمان، ويتنقلون من جريمه لأخرى دون وجود من يتلن عليهم، وهذا ليس من باب المبالغة بل من باب التوصيف الدقيق للأحداث. فتح والسلطة أفنعت نفسها أن حماس غول إن قويت شوكتها بالصفة فإنها ستنتقض عليهم وتأكلهم وتنتهي وجودهم كما حدث معها في غزة، التي سيطرت عليها حركة حماس بليلة وضحاها وهذا ما لا أستطيع أن أناقشه معهم أبداً، لأن قناعتهم بذلك مطلقة، ولن تنفع معهم جميع أحاديث التظمين وغيرها من التصريحات.

كل ما أريد أن أقوله من خلال هذا السرد أن "حماس" الضعيفة بالصفة أضعفت السلطة وفتح وجعلت صورتها بهذا الشكل الهزيل، الذي لا يقوى على الرد على جرائم الاحتلال، وحولها من فصيل وسلطة تقاوم الاحتلال إلى سلطة وفصيل تمنع فصيل فلسطيني من الصعود ولملمة نفسه، بينما يرتع الاحتلال بطول البلاد وعرضها.

ليس من السهل أن تغير السلطة موقفها من حماس، وليس من السهل على حماس أن تقنع فتح بنواياها وطبيعة صراعها في الضفة، والأصعب من كل ذلك أن القضية الفلسطينية لن تستطيع الخروج مما هي فيه إلا بهذين الفصيلين شئنا أم أبينا، فباقي الفصائل (في الضفة) أقصت نفسها ولم تستطع أن تخرج أحد من هذا الواقع، حتى مشاركتها في الانتخابات ببعض البلديات في ظل غياب حماس، لم يوصلها لمرحلة الحسم إطلاقاً لأنها لا تمثل البديل المتمثل في فتح وحماس.

الاحتلال هو المستفيد الأول والسلطة هي الخاسر الأكبر من هذا الإقصاء، والشعب هو المقهور أكثر وأكثر في ظل تصاعد جرائم الاحتلال ومطالبة الجماهير برد يزلزل المحتل، ويشفى غليل من ماتوا حرقاً ومن يحاول أن يقسم الأقصى زمانياً.

والى أن تصل هذا القناعة للفلسطيني المسؤول والعمل على تغييرها، سيبقى الوطن هو الذي يبكي على حاله ويتألم على وضعه، وسلام عليك أيها الوطن.

موقع "عربي 21"، 2015/9/8

٤٨. إصلاح ضروري في رأس السلطة الفلسطينية

رندة تقي الدين

يزور الرئيس الفلسطيني محمود عباس نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند قبل الجمعية العمومية في الأمم المتحدة في أحلك الظروف للسلطة الفلسطينية التي تمر في وضع نهاية عهد رئيسها. فنظام الرئيس عباس أصبح على وشك الانهيار إضافة إلى سياسة إسرائيلية مستمرة في بناء المستوطنات من دون مساءلة من أحد مع حوالي نصف مليون إسرائيلي يعيشون في الأراضي الفلسطينية و60 في المئة من أراضي الضفة تحت سيطرة إسرائيل.

من الصعب تصور أي مسار سلمي أو مفاوضة حقيقية مع الجانب الفلسطيني على الأمور الأساسية، أي القدس الشرقية والأماكن المقدسة لليهود والمسيحيين والمسلمين في مثل هذه الظروف. وتدين الأسرة الدولية الاستيطان لكنها تترك إسرائيل تستمر في هذه السياسة من دون أي عقاب، في حين أن الأوضاع ستنفجر عاجلاً أو آجلاً في الأراضي الفلسطينية ضد إسرائيل والسلطة الفلسطينية. في ظل هذه السياسة الإسرائيلية المستمرة، تحولت رئاسة عباس ونهجه إلى نوع من دكتاتورية تستبعد العناصر الكفوءة، مثل سلام فياض وغيره ممن تركوا الساحة الرسمية وراحوا يناضلون بطريقة مستقلة، مثل السيدة حنان عشاوي التي تحظى باحترام كبير مثل فياض.

يقول البعض إن عباس يريد ترك الرئاسة وتسليم خلافته لعناصر موالية له بعضها لم يحقق أي نجاح. ويهدد نظامه المنتقدين وهناك عدم وضوح حول التوجهات التي يريد اعتمادها بالنسبة للتحرك الداخلي والخارجي. فالسؤال هل تنهار السلطة الفلسطينية من الداخل أو أن الأمور ستنفجر بوجهها على رغم مراقبة شديدة لمنتقديه الذين إذا جازفوا بانتقاده على صفحات الشبكات الاجتماعية قد يتعرضون لتهديدات رجال امنه في الأراضي الفلسطينية. فماذا يريد عباس من الدول الغربية الصديقة في مثل هذه الظروف؟ وتتفاوض إسرائيل مع "حماس" في غزة، في حين أنها تطلب من عباس اتخاذ إجراءات ضد "حماس" في الضفة.

يعتمد بنيامين نتانياهو نهج "فرق تسد" لتقسيم الساحة الفلسطينية وزرع الفتنة فيها. وإسرائيل حالياً تنعم من الحروب العربية المجاورة في سورية والعراق، فليس هناك أي جيش عربي يهددها. حزب الله منشغل بحربه لحماية النظام السوري. والتنسيق بين الجيش الإسرائيلي والجيش المصري على ما يرام وإسرائيل أيضاً في علاقة طبيعية مع الأردن والغاز الإسرائيلي الموجود في شاطئ المتوسط سيباع إلى مصر والأردن حتى يتم تطوير الاكتشاف الغازي الكبير في مصر. وهناك هدوء في الضفة بفضل التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية والأمن الإسرائيلي. فعلى الصعيد الدولي لا أحد

يضغط على حكومة نتانيا هو، خصوصاً أن الرئيس باراك أوباما يحرص على عدم إثارة المزيد من الغضب الإسرائيلي على صعيد العلاقات الفلسطينية بعد أن أثار غضب نتانيا هو بالمضي قدماً في الاتفاق النووي مع إيران. أما باريس، فتعمل على دفع مبادرة عقد اجتماع لدعم الفلسطينيين في الأمم المتحدة في نيويورك مع دول أوروبية مشاركة في المجموعة. لكن الولايات المتحدة تعارض هذه المبادرة، لأن كل إدارة أميركية تعتبر أن أي مسار تفاوضي أو أي تحرك بين الفلسطينيين وبين الإسرائيليين عليه أن يمر عبرها، علماً أن الاتحاد الأوروبي هو الممول الاقتصادي الأكبر للسلطة الفلسطينية. إن الأوضاع الفلسطينية الداخلية مزرية وينبغي فعلاً أن يتم إصلاح السلطة الفلسطينية من انقسامها وفسادها وتدهور الأوضاع فيها وتجديد رأسها بعناصر كفوءة تريد فعلاً تحسين أداء الحكم فيها كي تتمكن من الصمود بوجه حكم إسرائيلي متعنت ورافض مبدأ الدولتين. ففي مثل هذه الأحوال تكون فكرة الدولة الفلسطينية قد دفنت إسرائيلياً ويتحمل عباس مسؤولية عباس في ذلك. فزياراته العواصم الأوروبية لن تجدي. الإصلاح ضروري من رأس السلطة.

الحياة، لندن، 2015/9/9

٤٩. الجنازة الثالثة لعائلة دوابشة

جدعون ليفي واليكس ليباك

يبدو أن هذه هي المدرسة الوحيدة في العالم التي تحمل اسم طفل عمره عام ونصف. أمس خرجت منها الجنازة الثالثة خلال ستة أسابيع، هذه المرة جنازة أم الرضيع الذي سميت المدرسة على اسمه. ساحة المدرسة على اسم الشهيد علي دوابشة، التي منحت الاسم قبل بضعة أيام، ولافتة التخليد معلقة على حائطها، امتلأت أمس بالمعزين في حين قاموا بتشريح الجثة في معهد الطب الشرعي في نابلس. في ساعات الظهر المتأخرة وصلت سيارة الإسعاف للהלأل الأحمر وفيها الجثة المحروقة لرهام دوابشة الزوجة، الأم والمعلمة، التي بقي من عائلتها ناج واحد هو أحمد ابن الرابعة الذي ما زال يعالج بوضع صعب في مستشفى شيبا. توفيت رهام متأثرة بحروقها في يوم ميلادها الـ 27؛ زوجها سعد لفظ أنفاسه قبل ذلك بأربعة أسابيع في الذكرى السنوية للزواج، وابنهما علي البالغ العام والنصف مات بعد أن طالته النار التي أشعلها المجرمون في بيتهم.

رائحة قوية للدخان ما زالت تلف البيت الذي يبعد خطوات عن مدرسة علي، وكأن النار ما زالت تهدد بالانفجار من جديد. إنه منزل مربع بسيط وغير كبير، جدرانه الخارجية مقصورة باللون الرمادي وتغطيها الآن البقع السوداء بسبب النار التي اندلعت في غرفه. صالون، مطبخ وغرفة للأطفال، حيث ربي الزوجين الولدين الصغيرين وحلموا بالحياة. زجاجة الموت الحارقة التي أقيت من

بين القضبان إلى داخل غرفة الأولاد النائمين، اقتلعت اللحم العائلي الصغير الذي بقي منه الآن الرماد وثلاثة قبور.

في وسط غرفة الأولاد ما زالت عربة علي وهي مغطاة بالعلم الفلسطيني، أما الباقي فمحروق تماما: التلفاز، الميكرو المتفحم، الستائر الممزقة، النوافذ المحطمة والأرائك المتفككة، بل وكيس مسحوق الغسيل وزجاجة صابون غسل الأواني، كل شيء بقي هنا كذكرى لأبناء عائلة دوابشة.

«مغارة غابة مُحكمة الإغلاق/ فراغها مُهتك/ دائرتها مختومة/ ترابها محروق/ لا يوجد حجر على حجر/ لا يوجد خبز/ لا توجد نار/ لا يوجد ماء/ فيها الرماد فقط» (موشيه تبنكين).

البيت معتم لا توجد فيه كهرباء بالطبع. والأرض مغطاة بطبقة سميكة من الرماد. هدوء مزعج وصعب يقف في هذا الفراغ. يصعب البقاء بتوازن نفسي، يصعب البقاء أكثر من بضع دقائق. يمكن أن يتحول هذا البيت إلى مكان لحجيج الكثير من الإسرائيليين، ولكن أمس لم يُشاهد الإسرائيليون اليهود أبدا باستثناء صحافي أو اثنين. بعض الشباب الفلسطينيين جلسوا على مدخل البيت وكأنهم يدافعون عنه من كارثة أخرى. الرسومات على الجدار في الممر جديدة: يد عليها نجمة داود تحرق سرير الطفل المحاط بالجماجم السوداء. بعد قليل، عندما ستنتقل الجنازة، سيهتف الشباب ويكررون: «إسرائيل دولة إرهاب، إسرائيل دولة إرهاب»، وكأن الصدى سيرتد من بيوت القرية.

فوق عربة علي المحترقة علقت صورة للعائلة: أم وأب وطفل، بالأسود والأبيض. صورة عادية يوجد مثلها في كل بيت تقريبا وعلى كل ثلاجة. الآن كل من هم في الصورة أموات. يصعد صوت طفل يبكي من المنزل المجاور. دوما تنتظر بتوتر واضح الميثة الجديدة. السكان يتجمعون على أسطح المنازل وعلى النوافذ. قرية فلسطينية نائية، توجد في خط هوائي مستقيم مع تل أبيب.

في ساعات الظهر وقف عشرات الشباب أمس وملاحم الغضب واليأس واضحة على وجوههم، وقد توزعوا على الزوايا والشوارع وعلى الطريق المؤدية إلى المدرسة. حاجز طيار للجيش الإسرائيلي وفيه قوات معززة وضع على الشارع الرئيسي ومنع الجنود الإسرائيليون استمرار السفر بحجة وجود رشق للحجارة في الطريق. نحن لم نشاهد شيئا كهذا، ومع ذلك فان الأجواء في القرية كانت متوترة ومتأهبة. اثنان من أقارب القتيلة انتظرانا في المدخل ورافقانا إلى المدرسة، وهناك على أحد التلال البعيدة عن القرية يمكن أن يكون قتلة عائلة دوابشة قد جلسوا وضحكوا في تلك اللحظة. لم يتم اعتقالهم بعد، ويمكن أنه لن يتم. حينما تم خطف الفتيان الثلاثة جلعاد شاعر وفتالي فرنكل وايل يفرح، تصرفت الأذرع الأمنية بطريقة مختلفة تماما: «عملية عودوا أيها الاخوة» انطلقت. أحد المعتقلين في حينه، الشيخ حسن يوسف خليل، جاء أمس إلى جنازة رهام دوابشة.

الشيخ حسن هو من قادة حماس في الضفة، والد «الأمير الأخضر» (عميل «الشباك» الإسرائيلي الذي اعتنق المسيحية وهاجر)، جلس في الصفوف الأولى في ساحة المدرسة وأكثر من المقابلات مع وسائل الإعلام الفلسطينية. قتلة الفتيان الثلاثة تم كشفهم وقتلهم. أمس في دوما أرادوا رؤية نتيجة مشابهة لقتلة أبناء القرية الثلاثة.

هناك لافتة في ساحة المدرسة كتب عليها «الاحتلال هو الجريمة الأبشع». في دوما أيضا يخطو العزاء مع التطور، يد بيد. الطلاب والطالبات في المدرسة المختلطة سيتذكرون منذ الآن هذه اللافتة كل يوم عندما يأتون ويذهبون. آيات قرآنية سُمعت طول الوقت من سماعات مسجد القرية. يلفون الحدث بأجواء الحزب. أعلام فتح من منطقة نابلس، و2 3 أعلام لحماس وعلم احمر واحد للجبهة الشعبية، جميعها رفعت هنا. فلسطين موحدة للحظة. البيان أعلن أن الجثة خرجت من نابلس وهي في طريقها إلى دوما.

وبعد ذلك بنصف ساعة وصلت سيارة الإسعاف وهتاف الشباب زاد ومعه ازداد الغضب: «بالروح، بالدم نفديك يا شهيد». جثة رهام أخذت أولاً إلى منزل والديها وهناك أقيمت صلاة قصيرة ومن هناك أحضرت إلى ساحة المدرسة التي سميت باسم ابنها. وقد علمت رهام في القرية المجاورة جوريش. ومن زارها في العناية المركزة في مستشفى شيبا عندما كانت مخدرة وتتنفس اصطناعياً قال إن وجهها لم يتضرر وكانت ملامحه مستقرة. 90 بالمئة من جسمها احترق بأعلى درجات الحروق.

سنة جنود فلسطينيين مسلحين ببنادق قديمة حملوا جثتها وهي مغطاة بحرام من الحرير باللون البني، وبسرعة تمت تغطيتها بالعلم ووضع على أرضية ملعب كرة السلة في المدرسة، دقيقة صمت، صلاة الجنازة وبعد ذلك أخذت إلى المقبرة المهملة في القرية الغير بعيدة. بين منازل لم ينته بناؤها بعد، الطريق إلى المقبرة تمر بحقول من الأشواك، وأغلبية القبور مهملة. بعد بضع دقائق سُدْفن رهام إلى جانب زوجها وابنها، في القبر العائلي الذي لم يخطط له أحد في القرية.

مئات الأشخاص التقوا حول القبر والكثيرين نظروا من المباني القريبة في الوقت الذي تحدث فيه ممثلو السلطة الفلسطينية. رغم الغضب، ورغم أن هذه هي الجنازة الثالثة، ورغم أن إسرائيل لم تعقل القتلة، فقد حافظوا هنا على ضبط النفس ولم يبدؤ للحظة أن هذا الغضب يخرج عن السيطرة.

الجد حسين جلس على كرسي بلاستيكي، وهو والد المقتولة، لحيته طويلة ولغته العبرية جيدة، وقد تحول إلى شخصية معروفة في إسرائيل، وهو لم يغادر سرير ابنته وحفيده في شيبا. ملامح الأسابيع الأخيرة بدت واضحة على وجهه وقد ظهر أمس متعباً ومستترفاً، يشرب الماء ويصمت. موت ابنته التي كان وضعها الصحي حرجاً منذ البداية، كان متوقعا، ومع ذلك فقد ظهر أمس وكأن هذا الرجل القوي قد يتحطم إلى شظايا. هذه هي الجنازة الثالثة لأيوب عصرنا، في البدء حفيده وبعد ذلك صهره

والآن ابنته. كان عليه الإسراع بالعودة إلى سرير حفيده الثاني، احمد (4 سنوات)، وهو طفل محروق، جده هو كل ما بقي له من الحياة. أمس كان على قناعة أن أحمد قد فهم من أعماق نفسه أن أمه قد ماتت.

هآرتس 2015/9/8

القدس العربي، لندن، 2015/9/9

٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2015/9/9